

• الدرس الأول | مقدمات في علم أصول الفقه «المبادئ العشرة» | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

سر بنا نحو العلا والمجد انا امة العلم وسل ان شئت عنا بلا نحو العلا والمجد انا امة العلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم

رزقنا انما الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين - [00:00:00](#)

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا وحبينا وقرّة اعيننا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين.

حياكم الله معاشر طلبة العلم. فبرؤيتكم تنشرح الصدور وتزول الهموم فانتم حصن هذه الامة - [00:00:31](#)

الحصين وحماة بيضتها. وحملة لوائها بكم يباهي الله اوليائه. ويغيظ اعداءه. معاشر طلبة العلم حياكم الله فانتم تسلكون بهذا العلم

طريقا الى الجنة. كما قال الصادق المصدوق عليه افضل الصلاة واشرف التسليم. من سلك طريق - [00:00:51](#)

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما احوجنا ايها الاحبة لان نفتح طرقا ولان نظرق طرق الى جنان الله سبحانه

وتعالى. ولو لم يكن للعلم شرف الا انه يقودك الى جنة الخلد الى جوار الله سبحانه وتعالى. لكفى به - [00:01:11](#)

فكيف وهذا العلم ايها الاحبة به شرف الدنيا والاخرة؟ هذا العلم به شرف الدنيا والاخرة. فهو الذي يعطي معنى وهو الذي يضيف على

وجودنا قيمة فلا معنى للحياة الا بالعلم والمعرفة والتفكر في خلق الله سبحانه وتعالى وفي - [00:01:31](#)

والموت الحقيقي ايها الاحبة ان تحيا بلا فائدة. هذا هو الموت الحقيقي ليس موت الابدان. الموت الحقيقي ان يحيا الانسان في هذه

الحياة الدنيا بلا فائدة ان يحيا من دون علم يبصره ويهديه في معامع الحياة. وعندما تمود الفتنة ايها الاحبة وتشرئب اعناقها -

[00:01:51](#)

فان من يريد درب السلامة عليه ان يلجأ الى العلم. عليه ان يلجأ الى العلم الشرعي الذي يبصره اين الطريق الى الله سبحانه وتعالى

ووالله ايها الاحبة ان مجلسا اه من مجالس العلم تتعلم فيه دين الله سبحانه وتعالى وتتبصر به من الفتنة - [00:02:11](#)

به منهج الاستقامة والصلاح الذي يريده الله سبحانه وتعالى خيرا من الدنيا وما فيها هذا المجلس الذي عرفت فيه الطريق والدرب الى

الله سبحانه وتعالى يوزن بالدنيا وما فيها. انقذك من النار. انقذك من عذاب دائم - [00:02:31](#)

في عذاب الخلد والعياذ بالله. فالانسان ايها الاحبة لا يستهين بمجالس العلم. ما معنى ان يكون الانسان في هذه الحياة الدنيا امعة

يقوده الافراد والطوائف يمينا وشمالا من دون ان يعرف الحق من الباطل ومن دون ان يعرف الهدى من الضلال. يجد نفسه في

انحرافات وفي مستنقعات من الضلال - [00:02:48](#)

والزيف والبعد عن منهج الله سبحانه وتعالى. لذلك العاقل ايها الاحبة في هذا الزمن عليه ان ينفذ غبار العجز. وعليه ان يشمل ساعد

الجد ولن يلتحق بطلبة العلم. عليه ان يطلب العلم وان يتبصر بدينه. اذا اراد ان يتحرر من رفقة التقليد. وان يرى النور. هذا العلم -

[00:03:08](#)

ايها الاحبة نور من الله سبحانه وتعالى ترى به الحق معامع الضلال وفي امواج الفتنة. لذلك على الانسان الا يزهد. لا تظن ايها الحبيب

انك تضيع الوقت انت هنا تبني نفسك تحصن نفسك وكما قال الحادث المحاسبي رحمه الله تعالى واستعد بالعلم لوقوع الفتنة. استعد

- [00:03:28](#)

في العلم لوقوع الفتنة لا تدري اين القاصمة. فالانسان الذي يكون محصنا من الناحية العلمية. يعرف الفقه ويعرف العقيدة ويعرف

اصول الفقه. وما هي الادلة وكيفية الاستدلال ومن هو المحق؟ ومن هو المبطل؟ ومن هو المدعي؟ ومن هو العالم؟ من كانت عنده

هذه الامور واضحة باذن الله ينجو في الفتن. اما من كانت الامور عند - [00:03:48](#)

ضايح كل ما خرج له داع كل ما خرج له رجل جديد فانه يلحقه يمينا وشمالا فهذا يضيع في مستنقعات الانحرافات. نسأل الله السلامة والعافية المقام الثاني كما تعلمون ايها الاحبة اه ان هذه الدورة هي في علم من علوم الوسائل والغايات وهو من اجل العلوم واشرفها في الحقيقة الا وهو علم - [00:04:08](#)

قول الفقه وهذه الدورة ايها الاحبة آآ تأتي ضمن دورات غراس العلم دراسة العلوم الشرعية ضمن مواد المستوى الاول وهذه المستوى الاول من هذا المشروع على تقوية الملكات اللغوية والعقلية لطالب العلم قبل ان يلج في بحار العلم وقبل ان يدخل في هذه البحار والامواج المتلاطمة - [00:04:28](#)

دون ان يحكم الطالب شيئا من الملكات اللغوية والعقلية يكاد يتيه في كلام العلماء ويضيع في فهم تقريراتهم ونخشى على ان يحمل كلامهم على غير المراد. وهذا ما حدث مع ارباب البدع على مدار الازمان. عندما ضعفت الملكات اللغوية فلم يفهم - [00:04:48](#) باللغة العربية وعندما ضعفت الملكات العقلية فاختل عنده الميزان في الحكم على الامور ضاعت كثير من المسائل وفهم كلام السلف الله تعالى على غير الوجه الصحيح. لذلك دائما انا انصح طالب العلم في بداية مشواره في الطريق ان يقوي ملكات اللغوية والعقلية. لا تكب نفسك - [00:05:08](#)

على علوم التفسير وعلى علوم العقائد الدقيقة. نعم نحن دائما نقول ونكرر على طالب العلم ابتداء ان يعرف العقيدة مجملا. ان يعرف ما تصحح عبادته معاملته ان يقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه الخطوات دائما نكررها تجاوزناها. نحن الان نتكلم عن طالب يريد ان ينطلق في المسير - [00:05:28](#)

نقول له ابتداء قوي الملكات اللغوية والملكات العقلية. لذلك اه كثير من الطلبة انا لاحظتم من اخذوا معنا السلم المنورق في علم المنطق. الان ربما هو لم يفهم كثيرا من المسائل ولكنه اعمال عقله كثيرا. ومع كثرة اعمال العقل الان عندما يأتي الى علوم اسهل من المنطق يجد عنده الفهم اسرع - [00:05:48](#)

لان هنا العقل بدأ يشحن العقل ما عدا صديقا بسبب قلة الاستعمال. هناك استعمال للعقل. فهذا الذي نسعى اليه في دراسة العلوم العقلية واللغوية ان يستعمل الانسان عقله وان يستعمل لسانه. كيف انت تقرأ كتابا في التفسير او كتابا في اصول الفقه او كتابا في العقيدة مثلا وانت لا - [00:06:08](#)

اللغة العربية كيف تعرف الفاعل؟ من المفعول به؟ يستحيل ذلك ستفهم الكلام على غير ما هو عليه. كذلك كيف تدخل في كتب الاستنباط الفقهي؟ كيف تفهم الفقه وانت لا تعرف اصوله؟ وما معنى الامر يقتضي الموضوع؟ وما معنى انه يقتضي التحريم؟ وما معنى ان العامل يبقى على عمومه حتى يأتي المخصص؟ وما معنى قول الصحابي؟ وما معنى المصالح المرسله؟ وما - [00:06:28](#) معنا قياس الشبه وما معنى قياس الدلالة ومعنى قياس العلة؟ هذه امور كلها نجدها في كلام ائمتنا الفقهاء. كيف تدخل في كتب الفقه وتزعم انك فقيه؟ وتفتي وتتصدر وانت لم تتقن هذه الامور هذا يستحيل. ايها الحبيب. لذلك لابد اذا من تقوية الملكات اللغوية والعقلية هذا عموما. ثم ندخل في المقام الثالث - [00:06:48](#)

وهو لماذا علم اصول الفقه؟ اصول الفقه ايها الاحبة هو معيار الشريعة وميزانها الذي يضبطها. ولو سمي اصول الشريعة بدل اصول الفقه سميناه اصول الشريعة لم يكن هذا ببعيد. لان القواعد التي نتعلمها في اصول الفقه لا تطبق فقط على الفقه - [00:07:08](#) مطبق كذلك على احكام العقائد. وتطبق كذلك في احكام الاخلاق والسلوك. فعلم اصول الفقه بالقواعد التي تأتي معنا في الحقيقة هو ينطبق على العقيدة تدرس في مسائل الاعتقاد وتدرس فيه مسائل الفقه وتدرس فيه مسائل الاخلاق والسلوك. فهو اذا يشمل الشريعة المحمدية من جميع جوانبها - [00:07:28](#)

فتسميته اصول الشرائع هذا ايضا تسمية قوية لو ذكرها طائفة من اهل العلم. كذلك اصول الفقه ايها الاحبة يبين عظمة هذه الشريعة واتقانها فليس الامر خبط عشوائي. هذه اه الشريعة ايها الاحبة شريعة متقنة بنظام دقيق يحكم حياة هذه الامة - [00:07:48](#)

قل بين الحلال والحرام بدقة يفصل بين المصلحة والمفسدة بدقة. يفصل بينما يصح ان يكون ديننا يتعبد به لله سبحانه وتعالى. وما لا يصح ان يكون ديننا له. بعبارة ادق - [00:08:08](#)

ايها الاحبة اصول الفقه يبين منهج استنباط الاحكام الشرعية التي تحكم حياة الامة افرادا وجماعات اصول الفقه يبين لنا كيف نستنبط الاحكام الشرعية التي تحكم حياة هذه الامة افرادا وجماعات لان الامة اه - [00:08:22](#)

محمدية التي اختارت الاسلام ديننا لا تمشي هكذا على هواها خط عشواء. هناك احكام شرعية تضبط تحركاتها في كل حركة. في كل فعل في كل خطوة تخطوها في هذه الحياة. ما الذي يبين لنا المنهج المقياس الذي به نستنبط الاحكام بالشكل الصحيح؟ اصول الفقه. كذلك اصول الفقه ايها الاحبة - [00:08:42](#)

يحفظ هذا الدين من التبذير والتحريف. ومن الزيادة والنقصان. لان كل مدع لقول والصفه بالشريعة سنطالبه بماذا؟ سنطالبه بالدليل وبوجه دلالة على الكلام الذي قاله. لذلك لا يوجد عندنا في الشريعة هوى - [00:09:02](#)

الشريعة واصول الفقه خاصة تضع حدا وحاجزا منيعا امام اصحاب الهوى. هؤلاء الذين يفتون بغير ضبط وبغير علم. كل يوم تسمع فتوى جديدة كل يوم يخرج لنا رجل جديد يتكلم باسم الشريعة وباسم الدين. كيف نعرف ان هذا الرجل كلامه موافق لمنهج الله؟ اوليس موافقا باصول الفقه. تعرف - [00:09:20](#)

هل هذا الرجل اتى بالدليل؟ هل الدليل الذي اتى به يسعفه ويساعده على الحكم او على الرأي الذي يقوله؟ كل هذا من خلال اصول الفقه باذن الله تعرفه كذلك ايها الاحبة اصول الفقه يضبط لنا عن مقاصد الشريعة - [00:09:40](#)

وايه المقاصد الشريعة في الوقت المعاصر اصبح سلاحا ذا حدين للاسف كثير من الافراد والطوائف اذا اراد ان يعني يؤيد قولاً او طريقة يسير عليها ماذا يقول؟ يقول وهذا يتوافق مع مقاصد الشريعة. الان - [00:09:55](#)

هذه كلمة واسعة هذه كلمة مطاطة كما يقولون هذا يتوافق مع مقاصد الشريعة. من الذي يحدد مقصد الشارع؟ وما هي ضوابط هذا المقصد؟ ما هي المجالات التي يفتحها ما هي المجالات التي يفتحها؟ لابد من هناك شيء يضبط كلمة مقاصد الشريعة. فانت عندما تقول مقصد الشريعة هذه عبارة كما قلنا - [00:10:10](#)

قبل ان يطلقها الانسان ويلصق بها اي رأي او توجه يريد ان يتوجه اليه. الكلام سهل خاصة في هذه الامور التي لا يمكن ان تحتكم فيها الى معين اغلبها على الاجتهاد العقلي فيأتي دور علم اصول الفقه ليضبط علم مقاصد الشريعة. فاصول الفقه مهمة جدا لضبط المقاصد الشرعية - [00:10:30](#)

ولتبين ما هي المجالات التي يمكن ان نطبق فيها هذا المقصد؟ متى نتقدم؟ متى نحجم ما هي الحدود؟ ولا هكذا تقول الانسان مقاصد الشريعة نترك الناس كلهم يتكلمون بهذه الطريقة هذا في الحقيقة فتح باب لاصحاب الهوى. وفتح باب ايها الاحبة لان يتكلم في دين الله انصاف المتعلمين - [00:10:50](#)

والذين لم يطلعوا ويلصقوا بالشريعة ما ليس منها تحت هذا الشعار. شعار ماذا؟ مقاصد الشريعة. لذلك اصول الفقه يضبط لنا المقام ويبين لنا المجالات والحدود. وما كيف يحمى العام على الخاص وليست النصوص كلها على عمومها. هناك عام هناك خاص هناك مطلق هناك مقيد. كل هذا من دولة - [00:11:10](#)

في علم اصول الفقه. كذلك من عظمة هذا العلم ايها الاحبة انه يبين لنا اه نشأة المذاهب الفقهية. كيف نشأت المدارس الفقهية المختلفة؟ الحنابلة والشافعية والمالكية والحنفية. اه كيف برزت اه هذه العقول؟ كيف كان علماءنا رحمهم الله يفكرون ما هو المنهج العقلي الاستنباطي - [00:11:30](#)

لماذا ابو حنيفة او ما الذي كان يميز منهجية ابو حنيفة في الاستنباط عن منهجية مالك؟ وما الذي كان يميز منهجية مالك رحمه الله عن منهجية الشافعي ما هي المساحات المشتركة بين المذاهب وما هي المساحات الضيقة التي اختص بها كل مذهب؟ لماذا هذا الاختلاف في الفروع؟ هل هو اختلاف محمود قائم على - [00:11:50](#)

قواعد ام هو اختلاف مذموم؟ كل هذا نتعرفه من خلال علم اصول الفقه. عندما يدرس الطالب اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة

وعلى مذهب مالك وعلى مذهب الشافعي يعلم ايها الاحبة ان ائمتنا تركوا لنا تراثا عظيما حسابات دقيقة كل شيء بميزان ومعيار لا يوجد هوى لا يوجد عالم من السلف رحمهم الله - [00:12:10](#)

والله يتكلم بهوى الكل يعود الى كتاب الله والى منهج محمد صلى الله عليه وسلم. ويحاول ان يتفهم ما هي الطريق المحمدية في التشريع الفهوم وهذا اختلاف رحمة ووساع على هذه الامة باذن الله. اذا هناك فوائد جلية ومقاصد عظيمة نستفيدها من علم اصول الفقه. ذكرنا - [00:12:30](#)

شيئا منها ولكننا للأسف ايها الاحبة نجد عزوفا من طلبة العلم عن دراسة اصول الفقه. وهذا في الحقيقة يعني لماذا يصف كثير من الطلبة عن دراسة اصول الفقه. هذا له عدة امور. عدة اسباب سببت هذه النتيجة. السبب الاول هو الضعف العام في همة طلبة العلم بشكل عام في جميع العلوم. هناك - [00:12:50](#)

كضعف امثلة وفتور في الهمم ليس فقط في علم اصول الفقه بل في سائر العلوم وعلم اصول الفقه يمتاز بضعف اكثر لانه علم عقلي يحتاج الى ان يعمل الطالب ذهنه - [00:13:10](#)

الطالب بشكل عام يحب ان يبحث عن العلوم السهلة التي لا تحتاج الى كثرة تفكير يفهمها بسهولة. اه وهذا سبب عزوف كثير من الطلبة عن هذه القضية. اذا الضعف العام - [00:13:20](#)

هناك سبب اخر يعود الى نفس العلم في الحقيقة وهو ان هذا العلم للأسف اه بعد عصر الشافعي وبعد عصر السلف الذين عاصروا الشافعي وتكلموا في هذا العلم انحرف قليلا - [00:13:30](#)

عن الجادة في التأليف وهذا حقيقة ينبغي ان نقر بها. من جاء بعد الشافعي رحمه الله تعالى من صنف هذا العلم اولعوا اشكاليات العقيدية وفي ارادة تاني اصول الفقه اولعوا بايراد الاشكالات العقيدية والخلافات العقيدية في اصول الفقه. لذلك دائما تجد اصطدام على اوجهه بين الاشاعرة والمعتزلة في داخل كتب اصول - [00:13:40](#)

يعني لو في كتب الاعتقاد فهمنا لماذا ندخل هذا الخلاف العقدي وهذا السجال داخل كتب اصول الفقه وبملا الطالب من ذكر هذه السدالات العقيدية. كذلك هناك ايلاء بعلم الكلام وبطريقته في التصنيف. وهذا اه في الحقيقة يبعد الفائدة المرجوة من العلم عن طالب العلم. ويجعل طالب العلم يعزف عن - [00:14:01](#)

من كتب الاصول. حقيقة بعض كتب اصول الفقه اصبحت الغاز. اصبحت الغاز تحتاج الى فك وليس هذا هو المقصد الذي من اجله وضع العلم. لذلك نحن نقر ان هناك انحرفا في المسيرة عما اراده الشافعي رحمه الله والائمة الاوائل في تصنيف هذا العلم - [00:14:21](#)

واصبح كما قلنا سجالا للخلاف العقدي ومحا لطريقة المتكلمين في تقريراتهم. كذلك اه من الاشكاليات التي دخلت قلة الناحية تطبيقية لطالب العلم. في علم اصول الفقه بالذات اصبح كثير من كتب اصول الفقه تهتم بماذا؟ بايراد حد ومناقشة هذا الحد في ثلاثين في اربعين صفحة ثم بعد ذلك الامثلة يعني - [00:14:37](#)

من يقرأ من عنده قراءة في كتب اصول الفقه يجد الامثلة تتكرر في مئة كتاب هو نفس المثال لا يوجد امثلة جديدة يطبق عليها الطالب المسائل. الطالب فقط اذا عودته على هذا المثال دائما تورده له هذا المثال. لا يوجد غير هذا المثال. اذا قرأ عند الحنفية هو هذا المثال. اذا - [00:15:01](#)

عند الشافعية نفس المثال قرأ عند المالكية الكل اصبح ماذا يفعل في الحقيقة ينقل من بعضه فهذه افة في الحقيقة دخلت لذلك على طالب العلم ان ماذا اريد من علم اصول الفقه؟ ما هي الثمرة المرجوة منه؟ حتى لا يدخل ضمن هذه المعمعة ولا يعرف ان يخرج بعد ذلك. يظن نفسه اصوليا وهو في الحقيقة ليس اصوليا - [00:15:17](#)

وانما وقف على القشور يستطيع ان يناقش في حد يستطيع ان يبين مسألة نظرية يستطيع ان يبين الخلاف بين الاشاعرة والمعتزلة في مسألة اصولية لكن في النهاية تطبق قاعدة اصولية على نصب النصوص الشريعة. تعال طبق لنا هذه القاعدة الاصولية على نازلة من النوازل المعاصرة على مستجدة من المستجدات علم الطب - [00:15:37](#)

في علم الهندسة الان انت عالم الاصل ان تطبق القواعد لا يستطيع. لماذا؟ لانه اتعب نفسه وهو في مناقشات الحدود. في مناقشات لفظية هو فقط المثل والمثاليين هما اللذان درج عليهما في الدراسة لا يوسع فقهه. لذلك الاصل على المعلم وهذا واجب على المعلم اصول الفقه ان يمرر - [00:15:57](#)

ليس الطالب والا آ يجعل ذهن الطالب دائما ضيقا في هذا العلم. اياك ايها الحبيب ان تذهب الى من يدرس كتب بعض الكتب القديمة التي عبارتها محكمة وفيها نوع اغلاق. لا تدرس هذا الكتاب. يعني ليس طالب العلم هو الذي يقرأ الكتاب بل هناك كتب انا لا انصح طالب العلم ان يقرأها في علم - [00:16:17](#)

تتفق وفي كل علم لا تكتب بالشكل الجيد. لم تكتب بالشكل الجيد وعلى الطريقة الصحيحة. لذلك على طالب العلم ان يحسن اختيار الكتاب مقفل العبارة انت غير مجبر على دراسته. لا تقبل عليه حتى لو جاء شيخ يريد ان يشرحه وعرفت واستشرت وعرفت من العلماء ان هذا الكتاب ليس حسنا ليس جيدا - [00:16:37](#)

السبت لا تقبل على هذا الكتاب حتى لا تتعب النفس ولا تذهب الاعمار. تشغل نفسك يعني انا يعني حضرت وسمعت كثير من هذه الدورات التي في الحقيقة لا ينتفع منها الطالب - [00:16:57](#)

لأنه يخرج فقط بمناقشات لفظية وهو لم يفهم لب القاعدة الأصولية وتطبيقها وتنزيلها على المسائل الفقهية في نصوص الكتاب والسنة. لذلك عليك ان تحسن اختيار الكتاب وان تحسن اختيار المدرس بعد ذلك تستطيع ان تقتحم هذا الميدان وتحب هذا العلم. في الحقيقة علم اصول الفقه علم راقى جدا - [00:17:07](#)

علم فيه متعة فيه تطبيق مثل علم الرياضيات ولكن تحتاج الى من يحبك في هذا العلم. وتحتاج الى ان تختار الكتاب المناسب. كثير من الطلبة عن العلوم بانه للاسف لم يختر الكتاب المناسب لها ابتداء ولم يختر المعلم المناسب لها ابتداء فكره هذا العلم. وهذا كثير ما يقوله الاخوة في النحو في - [00:17:27](#)

يقولون تعلمنا العربية على اساتذة لم يحسنوا تعليمها وتعلمنا هذا على شيء يعني ابعدنا عن هذا العلم. لذلك كما قلنا هذا امر مهم ينبغي على الطالب ان يحسنه حتى يبتعد عن هذه السلبيات التي ذكرناها - [00:17:47](#)

بعد ذلك ايها الاحبة ندخل كيف يدرس الطالب علم اصول الفقه؟ يعني انا اعطي فقط اشارات سريعة على طالب العلم في الحقيقة هذا الواقع ان يدرس كتابا اصوليا على المذهب الفقهي الذي اختاره - [00:18:02](#)

فان كان شافعيًا مثلا يدرس نظم الورقات وان كان حنبليًا يدرس مثلا النظم الصغير الذي معنا او كتابا مختصرا كقواعد من اللحام او مختصر ابن اللحام او ما شابه ذلك. وان كان منتصرا ابن اللحام فيه طول - [00:18:16](#)

لكن مثل هذا النظم الصغير قد يؤدي لحد. مثلا ان كان مالكيًا مقدمة ابن القصاب. فيدرس المهم ان يدرس كتابا مبتدأ على مذهبه هذا هو الصحيح. لماذا؟ لانه الطالب اذا خلط ابتداء هو مالكي يدرس كتابا حنبليًا. هو شافع يدرس كتابا مالكيًا. تختلط عنده - [00:18:30](#)

نوع ما نوعا ما وان كان في الحقيقة يعني بالنسبة للشافعية والمالكية والحنابلة اصول الاصول العامة العامة مشتركة بينهم. هناك خلاف اكبر مع الحنفية. لكن هؤلاء الثاثة الشافعية والمالكية والحنابلة - [00:18:50](#)

وان الطالب في ابتداء علمه درس الورقات وهذا نحن سلكناه في الحقيقة يعني نحن ندرس مذهب احمد ولكننا في بداية تدريسنا لاصول الفقه درسنا نظم الورقات لانه نطلب ورقات نظم مشهور كتب له القبول وان كان على مذهب الشافعي لكنه يتكلم عن مبادئ علم اصول الفقه والمبادئ العامة لعلم اصول الفقه - [00:19:06](#)

في طريقته الحنابلة والشافعية والمالكية. ففي البداية لو درست الورقات وانت حنبلي او مالكي لا اشكال. او درست متنا حنبلي وانت شافعي او مالكي لا اشكال لكن بعد ذلك المرحلة المتوسطة والمطولة في العلم لا عليك ان تدرس اصول الفقه على مذهبك. وهذا هو سبب اختلال يعني انا اذكر الشيخ محمود - [00:19:26](#)

حفظه الله تعالى شيخنا السوداني في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بهذه القضية الخاطئة والمنهجية الخاطئة عند طلبة العلم. قال لي ان من الدارحة عند طلبة العلم انه يدرس كتابا مثلا يدرس يحفظ مراق السعود الفية على في علم اصول الفقه

وهو حنبلي وهو شافعي لا تصلح لك ملابس - [00:19:46](#)

احفظ انت شاب احفظ الكوكب الساطع. انت حنبلي احفظ مختصر التحرير وان كان نثرا. المهم من المنهجيات الخاطئة كما قلنا ان يدرس علم اصول الفقه على غير المذهب الذي تتبعه. وهذا يدل على قضية دائما اركز عليها. لا يوجد طالب علم ليس له مذهب.

فقهي. طالب العلم يختار مذهب. كل المذاهب على - [00:20:06](#)

خير باذن الله. الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة ولكن لابد ان تتعلم على مذهب وان تتعلم اصول المذهب. هذا الضعف هذا العشوائي الذي نعانیه اليوم في واقعا بسبب عزوف الطلاب عن هذا المنهج عن هذا المنهج الذي سلكه العلماء الاوائل. ايها الاحبة من

مئات السنوات العلماء يسيرون على هذه الطريقة في الدراسة - [00:20:26](#)

مذهبا يعرف اصوله ثم بعد ان يضبطه ينتقل الى المذاهب الاخرى لا اشكال. لكن لابد وان تبدأ بالتمذهب. اصولا وفروعا. ثم ثم بعد ذلك ننتقل نحن لا نريد الجمود والتعصب من المذهب ولكن نريد ان نتعلم بالشكل الصحيح. والامة متفقة من مئات السنوات على هذه

الطريقة - [00:20:46](#)

وما خرج لنا هذه الطريقة طريقة ترك التمذهب وهكذا نذهب الى الاحاديث منها الا في المئة سنة الاخيرة. اما لم تكن هذه الطريقة معروفة ابدأ عند العلماء الراسخين لذلك ايها الاحبة على الطالب اذا كما علمنا ان يأخذ كتابا اصوليا سهل العبارة واضح المعالم في

بداية طلبه. الافضل ان يكون على مذهب - [00:21:06](#)

ان لم يكن على مذهبه ولكن كان مثلا هو مالكي او حنبلي او شافعي يعني فالامر في ذلك والخف في ذلك هين لان الاصول العامة في البداية مشتركة بعد ذلك ينتقل الطالب الى مرحلة متوسطة في علم اصول الفقه - [00:21:26](#)

يدرس حينئذ كتابا خاصا بمذهبه. هنا لابد ان تدرس كتابا خاصا بمذهبك. يعني في المرحلة الاولى نتوسع. في المرحلة الثانية حتى يضبط الطالب يدرسوا كتاب فمثلا من كان شافعيًا فانه يدرس اللمعة للامام الشيرازي رحمه الله تعالى. من كان حنبليًا فانه يدرس

معاهد الفصول للامام عبدالمؤمن - [00:21:41](#)

الحنبلي رحمه الله تعالى وعند المالكية والشافعية يرجى فيه الى مذهبهم هم الذين يختارون لك الكتاب الافضل في تلك المرحلة المتوسطة. بعد ذلك نصل الى مرحلة النهاية. هذا العلم ايها الاحبة احفظوا علم ماذا؟ علم وسيلة والة. ليس علم غاية ومقصد. فليس

من الذكاء ان تصرف ساعات - [00:22:01](#)

عمر وانت تقرأ جميع الكتب. انت تريد ان تأخذ منه البلغة التي تحتاجها للوصول. بعد ذلك ننتقل الى الفقه. نحن نريد ثمرة هذا العلم. طالب علم درس عمره وهو يدرس اصول الفقه ولا يعرف شيء في الفقه ماذا استفدنا منه؟ لم يستطع ان يطبق نحن نريد اذا ان

ننتقل من هذه الالة ومن هذه الوسيلة الى المقصد وهو - [00:22:21](#)

هذا الفقه وتنزيل القواعد الاصولية على الفقه. لذلك هي ثلاثة مراحل لا تزد عليها الا التطبيق. فالمرحلة الثالثة نحن الان وصلنا لمرحلة الثابتة. هنا لابد ان تحفظ حقيقة كتابا موسعا في العلم. وانا افضل ان يحفظ الطالب منظومة - [00:22:41](#)

ان كان مالكيًا يحفظ مثلا مراقص سعودي ان كان شافعيًا فانه يحفظ الكوكب الساطع للامام بلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى. ان كان حنبليًا الحنابل لا يوجد عندهم منظومة يوجد عندهم مختصر للتحرير - [00:22:57](#)

الذي هو اصل هذه المنظومة. اصل النجم الصغير ولكن يعني ان عسروا عليه حقيقة مختصر التحليل كتاب طويل ونثر طويل. فلو استطاع الطالب ان يحفظ الكوكب الساطع ويسقط اه مسائل الحنابلة ويعرف الفرق بين الحنابلة والشافعية يمكن ان يؤدي شيئا من

الغرض وان كان الكمال في الحقيقة ان يحفظ - [00:23:11](#)

ما يتعلق بمذهبه. الان طيب اذا فرغنا من المرحلة الاولى من المرحلة الثانية الان وصلنا الى النهاية حفظنا الفية في هذا العلم. الان انتهى الامر امر ايها الحبيب تبقى قراءات موسعة في هذا العلم. واذكر شيخنا محمد الجيزاني متعه الله بالصحة والعافية قال انا في

مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينبغي على الطالب وهو شيخ - [00:23:31](#)

وعلى ما ينبغي على الطالب اذا درس فنا الاصول او غير الاصول ان يقرأ اول كتاب صنف في هذا الفن وان يقرأ كتابا متوسطا يعني

في مرحلة متوسطة من التصنيف وان يقرأ كتابا معاصرا فيه. حتى يحوز ويعرف المسلك والطريقة التي سار عليها هذا الفن. فمثلا اول كتاب صنف في هذا الفن ما هو - [00:23:51](#)

الرسالة للامام محمد ابن ادريس الشافعي الان انا لا اقوى طالب العلم يدرسه ابتداء خطأ. طالب العلم انت تدرس ابتداء كما قلنا مثلا مبتدأ متوسطا على مذهبك منتهيا بعد ان تصل للنهائية عليك ان تعود فتقرأ الكتب التي وضعت في ابتداء هذا الفن. اول كتاب صنف فيه. حتى تعرف متى خرج هذا الفن وما هو المقصد من وضعه - [00:24:11](#)

وتقرأ كتاب الرسالة للشافعي. ثم تدرس وتقرأ كتب متوسطة في هذا العلم. هناك في الحقيقة كتب قيمة جدا في علم اصول الفقه. كتاب قواطع الادلة لعب المظفر سمعاني رحمه الله تعالى الذي كان حنفيا وانتقل الى مذهب الشافعي. كذلك كتاب شرح مختصر

الروضة لنجم الدين الطوفي الحنبلي. وجمع الجوامع لتاج الدين السبتي. هذه الكتب الثلاث - [00:24:31](#)

ينبغي لطالب علم ان يدرسها هذه الكتب الثلاث. ما سوى ذلك يعني في الحقيقة لا يعني هناك كتاب ربما قفزت عنه المستصفي

للغزالي. كتاب له قيمة علمية كبيرة جدا في القلب وله قيمة علمية في - [00:24:51](#)

في العلم الغزالي كذلك لابد الطالب ان يقرأه. فالمستشفى وقواطع الادلة ومقتصر الروضة للطوفي وجمع الجوامع لتاج الدين السفلي. هذه الكتب في الحقيقة مدار العلم عليها ستجد الاف مؤلفة من كتب اصول الفقه لكن اقول لك اغلبها تنقل من بعضها. واغلبها لا يوجد

فيها شيء جديد. الجديد في الحقيقة عند هؤلاء. هؤلاء - [00:25:03](#)

طبعنا انا لا ارفض حق الاخرين كذلك كل واحد عنده لمسة اخرى صفي الدين الهندي وغيرهم من الائمة لكن يعني اقول للطالب حتى

يقتصر المسافة على نفسه يقول ايش ادرس ايش اقرأ؟ اقول - [00:25:23](#)

بعد ان تدرس بالطريقة التي ذكرناها كتابا مبتدئا. متوسطا منتهيا. عد الى هذه الكتب التي ذكرتها. اضبطها اصبحت اصوليا بحثا

انتهى الامر تماما ولكن بقيت مرحلة بعد هذه المرحلة المرحلة الختامية. وهي دراسة كتب تخريج الفروع عن الاصول. وهذه مدرسة -

[00:25:33](#)

خرجت متأخرة. هذه الكتب ابها الحقيقة اه ايها الاحبة في الحقيقة مهمة جدا حتى يمارس الطالب علم الاصول ومخبوطة في

التدريس. يعني كثير من اهل العلم لا يدرسها هذه كتب ماذا يسمى كتب تخريج الفروع على الاصول مثل كتاب مفتاح الوصول

لتخريج الفروع على الاصول للتلمسان رحمه الله تعالى. هذا ما وظيفته الكتاب - [00:25:53](#)

ولا يعني لا يأتي بتقعيد القاعدة ويأتي يأتي بالقاعدة جاهزة لكن يبين لك كيف تطبق هذه القاعدة يعلمك ممارسة عملية ويبين لك اثر

الاختلاف في هذه القاعدة بين المذاهب الفقهية. وهذا هو حقيقة علم الاصول - [00:26:13](#)

لذلك هذه مرحلة اجعلها في الختام. بعد ان تضبط علم اصول الفقه اذهب الى دراسة كتب تخريج الفروع على الاصول ومن اهمها

كتاب مفتاح الوصول للامام الترمساني رحمه الله تعالى. لان هذا الكتاب يعلمك كيف تطبق القواعد الاصولية على الفروع. ويبين -

[00:26:28](#)

كيف اثر الاختلاف بين العلماء في القاعدة الاصولية على المذاهب وعلى اقوالهم؟ هذا مرحلة مهمة كثير من طلبة العلم يغفلها بعد تارك

تهتم بكتب اه شراح الحديث الذين اهتموا بتطبيق القواعد الاصولية. وفي الحقيقة دائما انا ارجح او امير الى شخصين ابن دقيق -

[00:26:48](#)

رحمه الله تعالى هذا امام لا يشق له غبار في تطبيق القواعد الاصولية في علم الحديث له كتابان شرح الامام وهذا شرح الامام خمسة

مجلدات ابها الاحبة فيها اه اربعة وعشرين او خمسة وعشرين حديثا فقط. في خمسة مجلدات. الحديث الواحد تجد فيه علما جما

في اصول الفقه. تعرف ما معنى - [00:27:08](#)

اصول الفقه في ذاك الكتاب. كذلك احكام الاحكام في شرع عمدة الاحكام. عمدة الاحكام معروف. شرحه ابن دقيق الايتي كتاب علمي

دقيق جدا. يصعب على الطالب ان نقرأه قبل ان يدرس علم اصول الفقه. فهذا الامام انصح للطالب ان يقرأ له كثيرا بعد ان يضبط

الموصول للفقه. الامام الثاني هو الامام القرافي. ويعني من باب - [00:27:28](#)

شو الفائدة ابن دقيق في العيد والخرابي تتلمذا على شيخ واحد من هو نعم نشاط متأخر من هو شيخهما؟ القرار في مالك. ومن دقيق العيد شافعي لكنه ماتت المذاهب على شيخ واحد هو الذي نما فيهما في الحقيقة ملكة تطبيق القواعد على - [00:27:48](#) على الفروع والتميز الذي يظهر فيه مع من سواهما. شيخهما هو الامام سلطان العلماء العز بن عبد السلام. صاحب كتاب قواعد الاحكام في مصالح الانام. هذا امام عظيم ايها الاحبة. امام عظيم جدا في فهمه في معرفته لمقاصد الشريعة وفي فهمه لقواعد اصول الفقه. فاخرج لنا عالمين جليلين ابن - [00:28:08](#)

لغة العيد من الشافعية والامام القرافي من المالكية. وتجد نفس الشيخ في تلاميذه وفي كلامهم وفي مصنفاتهم. كثيرا ما ينقل القرافي اذا عدت الى كلام شيخي تجده اخذه منه. وتعلم ان هذا الشبر من ذاك الاسد كما يقولون. اذا هذه هي طريقة دراسة علم اصول الفقه جملة حتى يستفيد - [00:28:28](#)

الطالب كيف ادرس علم؟ هو السؤال الذي يتكرر علينا. بهذا المنهج الذي ذكرناه ولا تعدوا عنه حتى لا تضيع الاعمار. نرفض الان في النظمة الصغيرة لماذا النجم الصغير؟ هو هذا السؤال الذي اثار كثيرا لماذا النجم الصغير وهو نظم معاصر؟ النظم الصغير والمقتصر التحرير ايها الاحبة اولا صاحب هذا - [00:28:48](#)

سمو شيخنا عامر بن فداء بهجت. والشيخ عامر بن فداء بهجت اه مدرس في اه معهد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اه وحاصل على شهادة الدكتوراة ويدرس كذلك في المعهد العالي لاعداد الامة والخطباء في جامعة طيبة بالمدينة النبوية. وهو من تلمذنا على يديه ورأينا فيه خلقا وادبا قبل - [00:29:08](#)

قبل ان نرى فيه علما واتقاناً. وهذا مما نفتقده حقيقة في المشايخ وفي اهل العلم ان تجد فيه العلم والادب والورع قبل ان تجد فيه اه علم هذا الذي نحتاجه عالما ورعا تقيا يخشى الله سبحانه وتعالى ولا نحتاج عالما مفرطاً يبيع دينه بعرض من الدنيا بخس. اذا - [00:29:28](#)

الصغير المختص بالتحرير للشيخ عامر بن فداء هذا النظم شارك فيه في الحقيقة ليس الشيخ عامر فقط هو الذي نظمه لكن صححه ونقحه خمسون من اهل العلم. نظروا ووجدوه نظماً جيداً. لماذا اخترت هذا النظم؟ في الحقيقة هذا النظم جاء تبعاً لشرعي لنظم الورقات في مشروع غراس العلم. نحن شرحنا نظم الورقات بسلف الدين العميقي - [00:29:48](#)

ولكن حتى اقوي الطالب اكثر في البداية كان لا بد من ان اعطيه نظماً لا يتكلم عن اي مسألة منطقية ولا عن اي مسألة كلامية عقديّة فقط علم اصول الفقه فقط من دون اي تداخل بينه وبين العلوم الاخرى. هذا النبض اه في تسعين بيتاً اه ابتعد تماماً - [00:30:08](#) عن طرح اي مسألة منطقية وعن طرح اي مسألة كلامية. فقط اختصر علم اصول الفقه واراد ان يبين للطالب القواعد التي ينطلق منها فمن فهم هذا النظم في الحقيقة اصبح عنده كما يكون ارضية اصبح عنده قاعدة رؤية واضحة لهذا العلم. انت لم تضبط علم

اصول الفقه باجمعه من - [00:30:28](#)

لما ابنه الصغير نحن الان نضع القواعد والتأصيل والتأسيس. هذا النظم باذن الله مع شرح نظم الورقات لشرف الدين العمريطي اذا احكمهما الطالب كانت عنده ارضية هي جيدة متينة يستطيع بعدها ان ينتقل لدراسة اصول الفقه على مذهبه. لذلك اخترنا هذه الميزة التي وجدتها في هذا النبض الابتعاد تماماً عن طرح - [00:30:48](#)

الكلامية المنطقية لان اكثر طلبة العلم حتى وعندما شرحنا نظر الورقات لشرف الدين العمريطي. تعبوا معنا قليلاً في المقدمة المنطقية والمقدمة لغوية. هناك مقدمة لغوية ومنطقية دائماً في بداية المصنفات. تعبوا معنا لانهم ليس لهم خبرة كثيرة في مصطلحات المناطق وفي مصطلحات اللغويين - [00:31:08](#)

فاشكركم عليه فقلنا لابد ان نأتي نشرح علم اصول الفقه مرة اخرى على طريقة سهلة هينة قريبة للتناول للطالب فوق الاختيار على هذا الصغير واتبعناه لكم بهذه المذكرة مسار التفكير في مزايا النجم الصغير ومثال التفكير ايها الاحبة هي مقدمة عملية تطبيقية يعني عندما تدرس المبحث معنا - [00:31:28](#)

باذن الله بعد ذلك تطبق وتمارس هذا الذي نريد ان نركز عليه. التطبيق والممارسة تطبق من خلال مثار التفكير وهي ايضا من اعداد

الشيخ عامر واما الشرح الذي سنسير عليه فهو شرح او تعليق يسير كتبه العبد الفقير. وسمناه بالايضاح والتقارير لمعاني النظم الصغير. كتب على عجلة لذلك ستجدون بعض - [00:31:51](#)

الاطياء الاملائية وهذه القسم الاول في الحقيقة من المنظومة النهائية الى كتاب الاجماع. وهو شرح قال لي احد الاشخاص اسمه التعليق اليسير. قلت والله ما يسير لان هذه المذكرة الاولى مائة صفحة مع مذكرة اخرى كمان مائة صفحة يكون طويلا ليس تعليقا يسيرا. لذلك سميناه الايضاح والتقليل لمعاني النجم الصغير. اسأل - [00:32:11](#)

الله ان يتقبله كما تقبل اصله وان يجعله في ميزان حسناتنا يوم نلقاه. فهو الكتاب الذي سنشرحه. انا وجدت الطالب في بداية الطلب. يعني لماذا كتم فلماذا ما نأتي بالمنظومة نشرحها؟ من الاشكاليات التي وجدتها ان طلبة العلم انه في بداية الطلب لا يحسن كتابة المعلومة ولا يتقن هذا الفن. كيف يعني يكتب - [00:32:31](#)

المعلومة كيف يكتب التعريف؟ كيف يبوب؟ لا يحسن. لذلك كان لا بد من كتابة بعض التعليقات. الان عندما تنظر انت في هذا التعليق هي تعليق يسير ليس هالشئ العظيم ولكن انا اريدك ان تعرف كيف ترتب المعلومة - [00:32:51](#)

انا اريدك ان تفهم كيف اصول الفقه مرتب ما هي منهجيته؟ فكتبت لك هذا التعليق حتى انت تقس عليه عندما آآ تنتقل الى دراسة الكتب المطولة فانك ستجدها على هذا النمط بشكل عام. ربما هناك اختلاف اكيد في طريقة الكتابة وفي التوسع. ولكن آآ اريدك ان تكون الواضحة او الخريطة - [00:33:05](#)

عندك واضحة ابتداء معالم هذا العلم ما الذي نريده؟ ما الذي سنشرع فيه واضح؟ لذلك جاء هذا التعليق اليسير. نسال الله ان يعيننا على طاعته وان يعيننا على اتمام شرح هذا النظم - [00:33:25](#)

دعونا الان ايها الاحبة نشرة حتى نستغل آآ الوقت. لا نريد ان نضيع الوقت الصرف وبما اخذنا مقدمة طويلة كانت صحيح ما حضروا معنا الصرف. كانت قيمة الصرف طويلة لكن هنا لان درس اصول الفقه هو درس واحد في الاسبوع لابد وان اشرع فيه مباشرة باذن الله. قال الناظم - [00:33:39](#)

قال الناظم حفظه الله تعالى كيف الامور؟ واضح طيب قال الناظم رحمه الله وحفظه احمد ربي واهب العقول. وصل يا ربي على الرسول. اللهم صل وسلم بارك واکرم وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اذا هذا هو البيت الاول في هذه المنظومة الصغيرة التي معنا. افتتح الناظم - [00:33:59](#)

حفظه الله منظومته بحمد الله سبحانه وتعالى والافضل في الحقيقة ان يفتتح بماذا بالبسملة. وهذا دأب العلماء ولكني لم اجد في اي نسخة من منظومته انه ابتداء بالبسملة. وذهب العلماء ان اولاً ان يبدأ بالبسملة ليقول بسم الله الرحمن الرحيم. اقتداء - [00:34:41](#)

كتاب الله العزيز وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية. حين كان يكتب رسله الى رسائله الى الملوك والى الامراء فانه كان يصدرها بالبسملة كذلك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية. قل له كل امر ذي بال لا يبدأ فيه وبسم الله فهو ابتر وهو حديث متكلم فيه وان كان يعني حسنه - [00:34:58](#)

ابن الصلاح رحمه الله تعالى اذا الافضل ان يبتدى الناظم بالبسملة ولكنه شرع في الحنظلة مباشرة فقال احمد ربي. وكذلك الابتداء بالحنظلة من محاسن التصنيف. فان كتاب الله سبحانه وتعالى ابتداء بعد البسملة بماذا؟ بالحنظلة فقال الحمد لله رب العالمين. لذلك كانت السنة المتبعة عند المصنفين ان يبتدأوا بالحمدلة ابتداء - [00:35:18](#)

بكتاب الله سبحانه وتعالى وكذلك اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية. فعندما كان يبتدأ رسائله وعندما كان يبتدأ خطبه ماذا كان يعني يبتدى الخطب والرسائل بالحمد لله الحمد لله خطبة الحاجة. ان الحمد لله نعمده ونستعينه وكذلك اقرأي كتاب للنبي صلى الله عليه وسلم الى ملك - [00:35:41](#)

ملوك الارض او الى قرية من القرى فانه يبتدأ بالحمد لله. اذا هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية وما معنى الحمد ايها الاحبة الحمد ذكرناه ربما في درس الصرف نعيده في درس الوصول لمن لم يسمع. الحمد ايها الاحبة هو الثناء بالجميل - [00:36:01](#)

على الجميل الاختياري على وجه المحبة والتعظيم قلنا الحمد هو الثناء والثناء يكون بماذا؟ باللسان. فالة الثناء اللسان. الثناء لا يكون

بالقلب ولا يكون بالعمل. الثناء يكون بماذا؟ باللسان. [00:36:19](#) - فقلنا الحمد -

هو الثناء. الثناء بالجميل لماذا قيدنا الثناء بأنه بالجميل لان هناك ثناء بالخير وهناك ثناء بالشر كما جاء في الحديث عندما مرت جنازة امام النبي صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليها خيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مرت جنازة اخرى فاثنوا عليها شرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت - [00:36:37](#)

هذا الحديث ايها الاحبة يدل على ان الثناء كما يكون بالخير يكون بالشر. والحمد هل هو ثناء بالشر؟ لا الحمد ثناء بالخير بالجميل. اذا قلنا الحمد والثناء بالجميل وهذا الثناء يكون بسبب ماذا؟ قال على جميل اختياري - [00:37:00](#)

فانت عندما تثني بالجميل على شخص فانك تثني على جميل اختياري صدر منه. وما الفرق بين الجميل الاختياري والجميل الاضطراري؟ الجميل الاضطراري ايها الاحبة كما قلنا في الدرس الماضي. لو كان - [00:37:18](#) شخص له هيئة حسنة جميلة. طبعه الله عز وجل عليها. فانت اثنت عليه على جماله وحسن منظره. هذا الثناء عليه بسبب حسنه وجماله لا يسمى حمدا. لماذا؟ لانه هذا الجمال ليس بفعله ليس باختياره ليس له فيه اي شيء فعله. هو هكذا - [00:37:31](#) اضطر عليه من الله سبحانه وتعالى فثنائي على جمال شخص وحسن منظره نسميه ماذا؟ نسميه مدحا لا نسميه حمدا. فالحمد يتعلق بالثناء بالجميل على جميل اختياري يعني على فعل جميل صدر باختيار الشخص المحمود وارادته كالكرم كالشجاعة كالوفاء - [00:37:52](#)

للاخلاص كالديانة. الان هذه امور جميلة تصدر باختيار الشخص المحمود وارادته. فعندما اثني على شخص بسبب شجاعته بسبب ما قلنا ديانته بسبب اخلاصه بسبب اجتهاده فهذا يسمى ثناء بالجميل على جميل - [00:38:15](#) اختياري ليس جميلا اضطراري فهذا الفرق بين الجميل الاختياري والجميل الاضطراري. ثم ختمنا التعريف وقلنا على وجه المحبة والتعظيم. لان من شرط بحمدي ايها الاحبة حتى يسمى حمدان ان تكون ثناء صدر مع محبتك وتعظيمك للمحمود - [00:38:35](#) هذا شرط فيه. فاذا اثنت على شخص بسبب جميل صدر منه ولكنك تبغضه مثلا عدو من اعدائه. فقلت مثلا والله هؤلاء الاعداء يعني هذا تثني عليهم يخططون وينكرون ليل نهار. هذا آآ شجاع جريء وانت تكرهه وتبغضه. هذا ثناء بالجميل على جميل اختياري - [00:38:54](#)

ولكن هل في قلبك محبة لهذا المحمود؟ واجلال له؟ لا انت تكرهه وتبغضه. فهذا كذلك يسمى مدحة. ولا يسمى حمدا. فالحمد اذا شرطه ايها الاحبة ثناء بالجميل على جميل الاختيار على وجه المحبة والتعظيم. هذه الارقان الثلاث لا بد ان توجد حتى يتحقق - [00:39:15](#)

معنا الحمد. ابن القيم رحمه الله تعالى في بدائل فوائد اقتصر علينا شيئا من هذا التعريف فقال الحمد هو اخبار عن محاسن المحمود حبه واجلاله وتعظيمه. وهذا في الحقيقة لا يخرج عن الحد الاول. فالأخبار عن محاسن المحمود مع المحبة والالجلال هو الثناء بالجميل على - [00:39:35](#)

الجميل الاختياري على وجه المحبة والتعظيم. لاحظوا ايها الاحبة انا دائما احب ان احلل قليلا يتعود الطالب على تحليل المنظومات لانه وعندما سيدرس المنظومات الكبيرة والالفيات اي شرح ستدرسه ستجد تحليل اعمق بكثير مما اتكلم به الان. سيتعب رأسك. لكن - [00:39:55](#)

القدر الذي اذكره في الحقيقة هو النافع. كثير من التفاصيل التي يدخلون فيها في مطارح المنظومات ويحققون ويدققون. اكثرها يعني اظهار قوة المصنف وملكة العلمية القوية. يبرز قوته من خلال المقدمات. يبين انه رجل مطلع ومشارك في الفنون. ولكن انا لا احب هذه الطريقة في الشرح - [00:40:15](#)

يعني اشحن ذهن قليلا في بعض المسائل. فمثلا من المسائل قال احمد ربي احمد هذه صيغة فعلية ولا اسمية؟ احمد وفعل فعل ماذا مضارع احسنتم. بينما في سورة الفاتحة قال الحمد لله. وهذه صيغة اسمية. جملة اسمية نبتدأ وخبر. ما الفرق بين الاتيان بالحمد -

[00:40:35](#)

على الجملة الاسمية والاتيان بالحمد على الجملة الفعلية احسن احسن فالجملة اذا اثبتت على الله وحمدت الله بالجملة الاسمية زي الحمد لله فهذا يدل على استمرار وثبوت. اذا اردت ان تفيد معنى اخر. لا انا لا اريد ان تفيد معنى الاستمرار والثبوت. اريد ان افيد ان حمدي لله - [00:40:55](#)

يتجدد حيناً بعد حين لاحظوا اردت ان افيد ماذا؟ ان حمدي لله وثنائي عليه يتجدد حيناً بعد حين. فالمعنى او الصياغة التي تفيد هذا المعنى معنى التجدد ان تأتي بالحمد - [00:41:19](#)

على الصيغة الفعلية على صيغة الجملة الفعلية المضارعية بهذا التحديد. ليس اي فعل كذلك الفعل المضارع. فالجملة الفعلية المضارعية تفيد معنى التجدد في الشيء حيناً بعد حين. فعندما قال احمد ربي كأنه قال يعني اجدد حمدا لله سبحانه وتعالى حيناً - [00:41:32](#)

بعد حين قال واتى الناظر بالحمد على صيغة الفعل المضارع لافادة التجدد للحمد. هذه عدلوا ايها الاحبة. لافادة التجدد للحمد في صفحة ثلاثة. الظاهر ان هذه الف ويلاام ابادة تجده للحمد حيناً بعد حين. بعد ذلك قال احمد ربي لم يقل احمد الله. قال احمد ماذا؟ ربي. فعلق الحمد بصيغة - [00:41:52](#)

طب الرب ايها الاحبة هو المالك. والمدير والمربي. هذه هي المعاني التي يدور عليها مصطلح الرب. المالك المدير والمربي. فهو عندما قال احمد ربي واذاف الرب الى ياء المتكلم فكأنه يظهر افتقاره. واحتياجه - [00:42:14](#)

دائم برعاية الله سبحانه وتعالى وتديبره. فهو مفتقر الى الله سبحانه وتعالى في كل حين. انت عندما تقول ربي وتضيفه الى ياء المتكلم الى نفسك ماذا تريد بذلك؟ اشعار الافتقار والذلة المستمرة لله سبحانه وتعالى وانه لا غنى لك عن الله سبحانه وتعالى طرفة عين - [00:42:33](#)

هذا الامر ينبغي على طالب العلم ايها الاحبة ان يستصعبه في تعلمه. فانه لا غنى عن الله عز وجل ولا يلوم طالب العلم انه بلغ في العلم شهوة دائما طالب العلم هو عرضة للوقوع في الاخطاء والمعاصي والذنوب - [00:42:52](#)

فيحتاج الى ان يجدد توبة وان يظهر الافتقار والانكسار لله سبحانه وتعالى. وبقدر ما يحدث لك من الانكسار لله سبحانه وتعالى بقدر ما يرفعك الله عز وجل في الدرجات وبقدر ما يفتح عليك في العلوم وبقدر ما تتكبر وتظن نفسك بلغت منزلا عظيما وان لك مقاما عند الله سبحانه وتعالى فهو - [00:43:06](#)

وبداية الانكسار والهبوط. فطالب العلم دائما شأنه الافتقار والتذلل والانكسار لربه سبحانه وتعالى وان يستحضر انه ما من من فتح عليه الا بتوفيق الله عز وجل ومنته. وانه لا طاقة له لفهم علما ولا لضبطه ولا للدخول فيه ولا للاستمرار في هذا الميدان. اذا لم يكن هناك توفيق - [00:43:26](#)

من الله سبحانه وتعالى واعانة منه لعبده ثم قال بعد ذلك احمدوا ربي واهب العقول قال احمد ربي واهب العقول. وصف الله سبحانه وتعالى بانه ماذا؟ واهب العقول وهذه الصيغة واهب العقول ايها الاحبة هي واضحة المعنى ما معنى واهب العقول؟ لانه اعطى الناس العقول التي يفكروا بها لا تحتاج الى كثير ايضاح. ولكن لماذا اتى - [00:43:46](#)

هذا ليس بحد ذاته واهب العقول هذا يسمى ايها الاحبة في علم البلاغة ما نسميه براعة الاستهلال. وهذا ذكرناه في ربما المنطق. ما معنى براعة الاستهلال؟ ان يأتي الناظم في مطلع النظم - [00:44:14](#)

بكلمة تشير وتدل على العلم الذي سيصنف فيه صحيح؟ هذا يسمى براءة السلال عند البلاغيين. ان يأتي الناظم في مطلع نظمه بكلمة قصيرة يشير بها الى الفن الذي سيصنف فيه لذلك ماذا قال مثلا - [00:44:28](#)

قال الفقير عابد الرحمن الحمد لله على البيان وافضل الصلاة والسلام على النبي افصح الانام. قال الفقير عابد الرحمن الحمد لله على البيان وافضل الصلاة والسلام على النبي افصح الانام - [00:44:47](#)

عندما تسمع هذه المقدمة ماذا يدلك؟ ما هو العلم الذي سيؤلف فيه؟ لا ليس الصرف. الحمد لله البلاغة لانه قال الحمد لله قال الفقير عابد الحمد لله على البيان. صحيح؟ وافضل الصلاة والسلام على النبي افصح الانام. فاستخدم لفظة الفصاحة واستخدم لفظة البيان -

هكذا قال السيوطي في عقود الجماد. وهكذا دائما في كل علم من العلوم اه تجدون المصنف سواء كان منثورا او منظوما. يذكر كلمة في المقدمة تشير الى طبيعة العلم الذي سيذكر فيه. هذا من لانه ليس واجبا عليه ولكن من محاسن التصنيف كما يقولون. فعندما قال احمدوا ربي واهب العقول - [00:45:22](#)

ترى بهذا الى ان العلم الذي سيصلي في علم ماذا؟ علم عقلي. وهذا في الحقيقة نعم ممكن نقول علم اصول الفقه الناحية العقلية فيه بارزة. لكن الغزالي في المستصفي نص قال - [00:45:42](#)

وعلم الاصول قال واشرف العلوم ما اجتمع فيه العقل والنقل قال واشرف العلوم ما اجتمع فيه العقل والنقل وبتكلم عن علم اصول الفقه. فاصول الفقه ليس علما عقليا فقط. بل هو علم عقلي ونقل. والناحية النقلية قوية - [00:45:52](#)

جدا الناحية النقلية قوية جدا سيأتي معنا بعد قليل نص الامام القرافي رحمه الله تعالى في الفروق عندما قال في ان بناء الشريعة المحمدية على اصلين احدهما المسمى باصول الفقه. قال وهذا مبناه في اقله على قواعد العربية - [00:46:06](#)

ففي الحقيقة يعني هو القرار فيه ينص على ان اغلب اصول الفقه قواعد اللغة العربية وقواعد اللغة العربية قواعد نقلية سمعية. فالقول بان علم اصول الفقه علم عقلي فقط ليس بصحيح - [00:46:23](#)

هو علم عقلي نقلي والجانب النقلية فيه بارز بقوة وليس فقط على الهامش. لا بارز بقوة فيه الجانب النقلية بل القرافي يقول اغلب اصول هي قواعد اللغة العربية وقواعد اللغة العربية مبناها على النقل وليس على العقل ولكن وكما هو معلوم عندكم المشهور عند

الناس انه من علوم العقود - [00:46:34](#)

اذا قال احمد ربي واهب العقول ثم اتبع الحمد بالصلاة. قال وصل يا ربي على الرسول. وهذا كذلك من محاسن التصنيف. وان يتبع الناظم اه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحمد. وما معنى الصلاة ايها الاحبة؟ الصلاة من الله على نبيه ثناؤه عليه بالملأ

الاعلى. وصلاة الملائكة - [00:46:54](#)

الاستغفار والصلاة من الادميين هي الدعاء فقالوا وصلي يا ربي على الرسول فاراد ان يجمع بين الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وافرد الصلاة عن السلام. ولم يقل وصل يا ربي وسلم - [00:47:14](#)

مثلا وهذه المسألة اختلف فيها العلماء هل يكره افراد الصلاة عن السلام؟ ام لا يكره ذلك؟ فذهب طائفة من اهل العلم الى كراهة افراد الصلاة عن السلام لان الله قرن بينهما في كتابه فماذا قال - [00:47:29](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا. فقال آآ كثير من اهل العلم وطائفة من اهل العلم انه يكره افراد الصلاة عن السلام. فمن صلى علي ان يتبع ذلك بالتسليم. ولكن الصحيح مذهب عليه اكثرهم انه لا يكره ذلك. وان دلالة الاقتران

في ذلك المقام لا يعتمد عليها في القول - [00:47:43](#)

بالكراهة وهذا الذي صار عليه الناظم. نعم ايش في اي نهاية اتباعا لقول اكثر اهل العلم بعدم كراهة ذلك. نعم في اخر صفحة ثلاث هذا سيكثر معكم لانها كتبت سريعا. في نهاية الصفحة ثلاث بعدم كراهة ذلك - [00:48:03](#)

طيب ثم قال الناظم في البيت الثاني واكتب قبول نظمي الصغير كاصله مختصر التحرير. اذ منه لخصت بلا تبويب رتبته بنمط قريب بعد ذلك ايها الاحبة اه سأل الناظم ربه سبحانه وتعالى ان يتقبل منه هذا الكتاب الذي او هذا النظم الذي نظمه - [00:48:20](#)

فقال واكتب قبول ندمي الصغير فسأل الله عز وجل القبول. القبول لماذا؟ لنظمه الصغير وقوله لنظمه الصغير هذا تسمية للنمط وهذا ايضا من محاسن التصنيف ان يذكر الناظم او المصنف اسم المنظومة او اسم الكتاب في مطلع المقدمة. فهو عندما قال واكتب -

[00:48:43](#)

نبني الصغير اثار الى اسم النظمي فقال نظمي الصغير اي ان هذا النظم اسمه النظم الصغير فهذا نص منه على اسم النظم واكتب قبولنا نظمي الصغير كاصله اي كما كتبت القبول لاصل هذا النظم وهو ماذا؟ مختصر التحرير. ومختصر التحرير - [00:49:03](#)

ايها الاحبة للامام محمد ابن احمد ابن النجار الفتوح الحنبلي المتوفى عام اثنتين وسبعين وتسعمائة للهجرة وهذا كتاب اه اختصر

من كتاب التحرير للامام علاء الدين المرادوي رحمه الله تعالى شيخ اه المذهب عند المتأخرين من الحنابلة - [00:49:23](#)
رحمهم الله تعالى فالتحرير للامام علاء الدين المرادوي. وهذا ايها الاحبة يعني عادة المتبعة في اصول الفقه. ستجد كثيرا من الكتب هي سلاسل. كتاب اختصر من كتاب اللي فوفقه شرع للكتاب وهذا اخذ من كتاب اخر. هذا كثير في علم اصول الفقه فينبغي على الطالب ان يتقن هذا الامر من المهارات التي ينبغي عليه ان يتقنها ان يعرف - [00:49:41](#)

السلاسل الاصولية كما يسمونها. ان تعرف هذا الكتاب ما اصله وفوقه ما اصله حتى تعود الى رأس الهرم. فنقول التحرير للامام علاء الدين المرادوي رحمه الله تعالى شيخ الحنابلة من المتأخرين وهو الذي نقح المذهب عليه مدار الفتوى الان في المذهب - [00:50:03](#)
علاء الدين المرادوي سنف كتابه التحرير. جاء محمد ابن احمد ابن النجار الفتوح العماني رحمه الله تعالى اختصره في ماذا؟ في مختصر مختصر يعني اتى الى كتاب التحرير المرادوي اختصره في متن سماه مختصر التحرير. وجاء شيخنا عامر ماذا فعل؟ جاء الى مختصر - [00:50:19](#)

نظر في معالمه العامة فاستخلص منه هذا النبض الصغير. اذا فالنظم الصغير اخذ من مختصر التحريف. مختصر التحرير لمن لمحمد ابن احمد ابن النجار الفجوعي باختصار لابن النجار الفتوحي. ابن النجار الفتوحي من اين اخذ مقتصر التحرير؟ من التحرير. التحرير لمن؟ لعلاء الدين المرادوي - [00:50:39](#)

رحمه الله شيخ الحنابلة من المتأخرين. طيب ثم بين منهجه في هذا النجم الصغير فماذا قال از منه لخصت بلا تبويب رتبته بنمط قريب. فيقول اني استخلصت من كتاب مختصر التحرير المسائل والقواعد العامة - [00:50:59](#)
ودونت هذه المباحث من دون ان ابويها. فلم اقل باب مباحث الامر. باب مباحث النهي. باب مباحث العام. باب الناتج بهم تجدون المنظومة من اولها الى اخره. هل فيها تبويبات؟ لا يوجد فيها. لذلك قال از منه لخصت بلا تبويب. انا لخصت مختصر - [00:51:17](#)
فيه تسعين بيتا وفي الحقيقة ليس ترخيصا يعني وانما هو في الحقيقة ملامح عامة. اما التلخيص يكون اعمق من هذا الكلام طيب فرتبته بنمط قريب لكن قال اني اعدت ترتيب بعض المسائل بنمط قريب يعني قريب التناول على طالب العلم - [00:51:37](#)
يسر عليه ان يفهمه. وفي الحقيقة انا وجدت الشيخ وان لم ينص على ذلك ولكنه فعل ذلك هو اخذ ترتيب الغزالي في وصفه لمباحث اصول الفقه فطبقتها في نظمه الصغير ولكنه اخذ مذهب الحنابلة يعني قرر مذهب الحنابلة ولكن في طريقة الترتيب والتصنيف - [00:51:55](#)

لم يتبع طريقة المرادوي تمام. لم يتبع طريقة ابن النجار الفتوحي. صاحب الاصل مختصر للتحرير. وانما اتبع طريقة الغزالي في المستصفي وهذا جيدا الانسان ينظر في الحقيقة الغزالي امام ماهر حادق يحسن التصنيف يحسن التبويب يعني لا يوجد مثله في الحقيقة الغزالي لا يوجد مثله في التصنيف - [00:52:15](#)
وبالتالي قل ان يأتي مثله في هذه الطريق ولذلك تجده كثيرا من اهل العلم يأخذون من الغزالي من دون ان ينصوا على اخذهم منه. كثير هذا يأخذون من الغزالي الاخلاق والسلوك يأخذ منه حتى في ترتيبه للمسائل العقديّة وان خالفوه في الاعتقاد. ولكن لانه بارع فتح الله عز وجل عليه في هذا الميدان تجدونه - [00:52:35](#)

اه اهل العلم ينكبون على مصنفاة يستقون منها المعاني ويستقون منها حسن التصنيف والترتيب. اذا قال از منه لخصت بلا بلا تبويب رتبته او بنمط فريد. الان ايها الاحبة هذه المقدمة هي ثلاثة ابيات. بعد ذلك نتقل الى صلب الموضوع ونبدأ بذكر - [00:52:55](#)
تعريف علم اصول الفقه والسنة المتبعة في بداية العلوم ايها الاحبة ان نذكر المبادئ العشرة لهذا العلم. هذا دائما اكرره واعيده وازيده في جميع الدورات طالب العلم ايها الاحبة يعني كما يقول الغزالي رحمه الله تعالى كما ترون عندكم في نهاية الصفحة الرابعة يقول كل علم - [00:53:15](#)

لا يستولي الطالب في في ابتداء النظر على مجامعه ولا مبانيه فلا مطمع له في الظفر باساراه ومباغيه. عبارة رشيقة جيدة منها الغزالي رحمه الله تعالى. ما معنى هذه العبارة؟ والا الطالب المبتدئ - [00:53:38](#)
قبل ان يدخل في العلم عليه ان يعرف مبادئه واصوله. تعريفه موضوعه ثمرته. هذه المبادئ والمجامع والمباني اذا لم يدركها الطالب

ابتداء وشرع في العلم مباشرة له عرف تعريف العلم وله عرف موضوعه ولا عرف غايته ولا اول من - [00:53:54](#)

اذا لم يعرف هذه المجامع والمباني ماذا قال؟ قال فلا يطمع في ان يعرف اسرار هذا العلم ومباغيه لانه لا يعقل ايها الاحبة. طالب

يدرس علم اصول الفقه ولا يعرف تعريفه ماذا استفدنا منه؟ يعني لا تستطيع ان تصور لي اصول - [00:54:14](#)

في التعريف. اذا انت لا تعرف اصول الفقه. لا تستطيع ان تصور للنحو في تعريف واضح. الصرف الفقه. اذا هذا اشكال. وهذه حقيقة هذه مبهمات عند الطالب كثير ما اجد من الطلاب عنده هذه الاشكال. تجده يجلس عند الشيخ ايام وسنوات ثم تأتي تسأل في اصول

العلم يعني تسأل في تعريفه - [00:54:29](#)

لموضوعه لا يحسن الاجابة. اذا هذا يدل ان الطالب لم يبتدأ بالشكل الصحيح. فهذه العبارة من الغزالة عبارة تعليمية. عبارة تعليمية

خذها من امام حبر عالم كبير. يقول لك هذه خبرة حياة الغزالي رحمه الله. ايش يقول لك الغزالي؟ يقول لك كل علم - [00:54:49](#)

كل علم ايش قال؟ كل علم لا يستولي الطالب في ابتداء النظر على مجامعه ولا مبانيه فلا مطمع له في الظفر باسارره ومباغيه. هذه تجربتي مع العلو. فعليك في بداية اي علم ان تعرف الاصول العامة. اياك ان تذهب الى كتاب عميق في العلم قبل ان تدرس الكتاب

الذي قبله - [00:55:08](#)

اياك ان تشرع في صلب العلم قبل ان تعرف اصوله ومبادئه العشرة. والا تضيع وتذهب الاعمار والسنوات وتجد نفسك فراغا بعد عدة سنوات وتقول لماذا لم اصل؟ نعم اقول لك لماذا لم تصل؟ لانك لم تسمعني النصيحة. ولم تسمع لما قاله العلماء الاكابر. طيب ما هي

المبادئ العشرة؟ عندما نقول مبادئ - [00:55:28](#)

الى عشرة للعلم هذا مصطلح يتكرر معنا كثيرا. المبادئ العشرة نظمها العلامة الصبان كما ترون امامكم في قوله ان مبادئ كل عشرة

الحد والموضوع ثم الثمرة. ونسبة وفضله والواضع. الاسم الاستمداد حكم الشارع. مسائل - [00:55:48](#)

البعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف. اذا هذه المبادئ العشرة ايها الاحبة حد العلم موضوعه المرضوة منه ثم قال نسبة

هذا العلم فضله آآ الاستمداد الذي اخذ منه واصله اسمه حكم الشارع في تعلمه - [00:56:10](#)

ومسائله. نحن باذن الله سنطبق هذه المبادئ العشرة على العلم الذي بين ايدينا. على علم اصول الفقه. ومن خلال التطبيق ستفهم

اهمية المبادئ العشرة. ولماذا دائما نركز عليها في ابتداء المصنفات وفي ابتداء العلوم. لانهما ستعطيك نظرة واضحة باذن الله. ما هو

العلم - [00:56:30](#)

الذي الان انا بصدد الدخول فيه نطبق اذا هذه المبادئ على علم اصول الفقه فنبدأ تعريف العلم لانه قال ان مبادئ كل فن عشرة اول

شيء ماذا؟ الحد. يعني ما معنى الحد - [00:56:50](#)

تعريف العلم فنحن الان في البداية هذه الدورة باذن الله سنعرف ما هو تعريف علم اصول الفقه وهذا امر مهم في البداية ان تضبط

التعريف حتى تعرف ما هو العلم الذي انت مقبل عليه؟ فنقول ايها الاحبة اصول الفقه يعرفه العلماء بطريقتين لابد من تعريفتين -

[00:57:03](#)

عندهم في الجملة هكذا اصطالحوا. هناك تعريف يسمى التعريف الاضافي وهناك تعريف يسمى التعريف اللقبى التعريف الاضافي

لاصول الفقه هو تعريف لاصول الفقه باعتباره مركب من مضاف ومضاف اليه اصول الفقه. وهنا هذا يسمى التعريف الاضافي -

[00:57:23](#)

تعريفه باعتباره مركبا اضافيا من مضاف ومضاف اليه مثله مثل غلام زيد اليست غلام زيد مركب اضافي؟ كذلك اصول الفقه مركب

اضافي. فيقولون ابتداء لابد ان نعرف اصول الفقه باعتباره مركبا اضافيا - [00:57:47](#)

فنحلل ما معنى اصول؟ ما معنى فقه؟ ما معنى اضافة الوصول الى الفقه؟ هذا هو التعريف ماذا؟ الاضافي. ثم بعد ذلك ينتقلون الى

التعريف اللقبى او العلني. يعني تعريف اصول الفقه - [00:58:05](#)

باعتباره علما على هذا الفن. وباعتباره علما على علم سنشرع فيه. مثله مثل كلمة النحو على العلم المشهور مثله مثل كلمة الصرف

على العلم المشهور. فنقول النحو لقب على علم معين. الصرف لقب لعلم معين. واصول الفقه لقب لعلم - [00:58:21](#)

معين فلذلك اذا تعريف اصول الفقه عادة العلماء ان يعرف بطريقتين. تعريف اصول الفقه وعليكم السلام ورحمة الله. تعريف اصول الفقه باعتباره اضافيا سنقوم بتحليل هذا المركب تماما. ثم تعريف اصول الفقه باعتباره لقبا على علم معين - [00:58:42](#) فنبداً بالتعريف الاول تعريف اصول الفقه باعتباره مركبا اضافيا. قلنا اذا اردنا تعريف اصول الفقه باعتباره مركبا اضافيا فعلينا ان نحدد الاجزاء التي يتركب منها هذا التركيب. اصول الفقه. الان انت الان تريد ان تعرفه بالاعتبار الاول - [00:59:02](#) باعتباره مركب اضافي من مضاف ومضاف اليه. فعليك اذا ان تحدد الاجزاء الذي يتركب منها هذا التركيب. فنقول اصول انفق من كم جزء يتركب هناك من يقول ثلاثة هناك من يقول هناك جزئان - [00:59:22](#) ما هو الرادع يا العلماء جزئان. ما هما؟ اه الاصول طيب الذي يقول ثلاثة ايش رأيك يا شيخ احسنت نحن سجلنا ايها الاحبة. الصحيح انه اذا اردنا ان ننظر الى الظاهر فقط - [00:59:41](#) يعني حتى اخذ رأي ان يجمع بين الراء. اذا اردنا ان ننظر بالظاهر فقط هناك جزءان. هذا من النظرة الظاهرية اصول وفقه لكن اذا اردنا ان ننظر بنظرة اعمق هناك ثلاثة اجزاء له - [00:59:57](#) هناك كلمة اصول وهناك كلمة فقه وهناك الجزء الثالث وهو جزء معنوي اضافة الاصول الى الفقه. هذي ايضا ينبغي طالب ان يتنبه اليه. فعندما تعرف اي مركب اضافي عليك ان تنظر الى هذه الامور الثلاث. تنظر الى الجزء الاول المضاف - [01:00:10](#) وتنظر الى الجزء الثاني المضاف اليه ثم تنظر الى ماذا؟ الى الاضافة. التي هي نسبة المضاف الى المضاف اليه. فهذا جزء يغفل عنه كثير من الطلبة لانه في النهاية محصل المعنى الاضافي يعتمد عليه. فانت ابتداء تعرف المضاف ثم تعرف المضاف اليه ثم تعرف - [01:00:29](#) نسبة يعني اضافة المضاف الى المضاف اليه. ما معنى النسبة النهائية؟ فمثلا غلام زيد تقول لي معنى الغلام كذا وكذا. ومعنى زيد الرجل المعروف. وغلام زيد هذا الغلام هو ملك لزيد. فعرفت انت من هو الغلام؟ ما معنى الغلام - [01:00:49](#) عرفت ما معنى زيد؟ ثم بينت لي ما معنى نسبة الغلام؟ الى زيد. وهذا سنفعله في هذا المصطلح الذي بين ايدينا قال وهي ثلاثة. المباح وهو لفظة اصول والمضاف اليه. وهو لفظة فقه والاضافة وهي نسبة الاصول - [01:01:05](#) الى الفقهي ثم قال ولنشرع الان في بيان هذه الاجزاء فنقول ما معنى اصول؟ نبدأ باللفظة الاولى وانا دائما اقول تعريف العلم ينبغي ان يأخذ منك وقتا تتعمق فيه وهذا فعلناه في الصرف في المنطق دائما تأليف العلم يأخذ منا وقتا لانه هو الاهمية - [01:01:27](#) بعد ذلك سائر التعاريف الاخرى التي تأتي في انحاء العلم خلاص يكفيك ان تأخذ عنها الفكرة الاجمالية لا تهتم بتفصيلها الدقيق والتحليل العميق فتعريف العلم لأحلله وعرف من اين اتى ومن اين ولماذا اتى به العلماء ولماذا اختاروا هذه اللفظة؟ وما هي اصح التعاريف له؟ لانك بقدر تحليلك - [01:01:43](#) لتعريف العلم وبقدر تحديده. المعنى الصحيح بقدر ما تتضح عندك الرؤية في جميع العلوم وهذه بالتجربة ايها الاحبة كل من حدد تعريف العلم بالشكل الصحيح تتضح عنده الرؤية. وكل من كان تعريف العلم عنده غامض يكون الرؤية فيها نوع غباش كما يقولون - [01:02:03](#) طيب الاصول الاصول لغة جمع ماذا اصل وفعل ايها الاحبة في اللغة اذا جمعناها جمع كثرة فلها جمعان اما ان تجمع على فعال مثل حبل حبال واما ان تجمع على فعول ومنها اصل اصول اذا اصول مفردا ماذا - [01:02:20](#) اصل وخذ هذه الفائدة السريعة. دائما ايها الاحبة عندما تعرف شيئا تريد ان تبين حقيقة شيء. وكان هذا الشيء الذي تريد ان تبين حقيقته جمعا عليك ان تعيده الى الافراد - [01:02:38](#) لذلك دائما ستجد في كتب العلم اي لفظة مجموعة عندما يأتون لتعريفها يردونها الى المفرد. لماذا؟ لان الحقائق انما تؤخذ من المفردات ولا تؤخذ من الجموع. الجموع تدل على تعدد الافراد وعلى عددهم فقط. الفاظ الجموع ما فائدتها؟ لماذا العرب تأتي بالجموع؟ لتدل على تعدد الافراد - [01:02:51](#) واما حقائق الاشياء فانما تأخذ من تؤخذ من صيغة الافراد. لذلك دائما السنة المتبعة عند العلماء اي مصطلح كان على صيغة الجمع

وارادوا تعريفه فانهم يعيدونه ابتداء الى صيغة المفرد. لذلك يقول الاصول جمع اصل والاصل هو كذا وكذا. عرفنا لماذا يفعلون هذا؟
لان - [01:03:11](#)

الحقائق والتعاريف تكون لماذا؟ للمفردات. واما الجموع فانها تدل على العدد. طيب. الان اصلا ايها الاحبة توسع الاصوليون في ذكر ما
معنى كلمة الاصل؟ واوصلوا المعاني الى عشرين معنى. ومنهم من يزيد على ذلك - [01:03:31](#)

وانا في الحقيقة نحن الان نشرح منظومة مختصرة لا نريد التفصيل والاسهام. نريد خلاصة الكلام حتى ننطلق. فسنعطي معنى واحدا
ايها الاحبة هو المعنى الاشهر يمكن اعادة باقي المعاني الاخرى اليه. معنى الاصل ايها الاحبة هو ما ينبني عليه غيره. باختصار -
[01:03:48](#)

ما ينبني عليه غيره. كل شيء ان بنى عليه غيره فاننا نسميه اصلا. فالان هذا الجدار ايها الاحبة هناك قواعد بني عليها. صحيح؟ هذه
القواعد نسميها اصل هذي نسميها ماذا؟ اصل. لانها ماذا بني عليها غيرها؟ فكل شيء انبنى عليه غيره نسميه - [01:04:05](#)
اصل وهذا البناء ايها الاحبة قد يكون بناء حسيا مثل كما قلنا بناء الحائط هذا على اصوله. على اساسياته. وقد يكون بناء معنويا.
مثل ماذا مثل بناء الفقه على الدليل ومثل بناء الحكم الشرعي على الدليل انت تبني الحكم على ماذا؟ على الدليل فالدليل ماذا -

[01:04:29](#)

للحكم الشرعي او للفقه او ما شابه ذلك. صحيح؟ فالبناء ليس شرطا ان يكون بناء حسيا مشاهدا. قد يكون بناء معنويا لذلك قلنا كل
شيء انبنى عليه غيره يسمى اصلنا. سواء كان هذا البناء حسيا كبناء البيت على الاساس او كان هذا البناء معنويا كبناء الفقه -

[01:04:54](#)

على ماذا؟ على الادلة. وعليه فان اطلاقه تسمية الدليل الشرعي اصل هذا ليس تعريف يعني ليس مصطلح اصولي هذا كذلك المعنى
اللغوي عرفتم هذا الذي اردت التنبيه عليه؟ ان يطلق على الدليل الشرعي على نصوص الكتاب والسنة انها اصول هي ادلة صحيح
فتسميتها - [01:05:14](#)

واصول هذا تسمية لغوية لماذا؟ لانه هذه النصوص ينبني عليها الفقه ينبني عليها الحكم الشرعي. اذا تسميتها اصول ليس فقط
مصطلح اصولي احده الاصوليون من عندهم بل هو كذلك ينطبق عليه المعنى اللغوي تماما. لان معنى الاصل في اللغة من بنى عليه
غيره. فكل شيء بنى عليه غيره - [01:05:37](#)

وان كان هذا البناء حسيا كبناء الجدار على قواعد. او كان البناء معنويا كبناء الفقه على الدليل فانه يسمى ماذا؟ اصله. طيب الان
هذه الكلمة عرفنا معناها لغة عند علماء اللغة - [01:06:00](#)

كلمة الاصل ما معناها عند علماء الاصطلاح او في اصطلاح علماء الاصول. ما معنى كلمة الاصل عند علماء الاصول وفي اصطلاحهم؟
لان ايها الاحبة في الحقيقة كلمة اصل تستخدم عند العلماء يعني في اصطلاح علماء الاصول اه باطلاقات عديدة - [01:06:15](#)
لها عدة اطلاقات ستجدها وستتعامل معها في كتبهم. الاطلاق الاول يطلق الاصل ويراد به القاعدة المستمرة هذا هو الاطلاق الاول.
مثال ذلك يقولون ماذا؟ الاصل في الاعيان النافعة الاباحة ويقولون الاصل في الاطباع يعني الفروج ماذا؟ التحريم حتى يثبت خلاف
ذلك. ما معنى عندما نقول الاصل في الواضع التحريم؟ يعني القاعدة المستمرة - [01:06:34](#)

التي نسير عليها انها على التحريم حتى يأتي خلاف ذلك. وعندما نقول الاصل في الاعيان النافعة الاباحة يعني القاعدة المستمرة التي
نسير عليها انها مباحة حتى يأتي دليل ناقل عن هذه الاباحة. فهذا اطلاق للاصل ويراد به القاعدة المستمرة. الاطلاق الثاني يطلق -

[01:07:02](#)

الاصل على الراجح يعني يطلق الاصل عند العلماء ويراد به ماذا؟ الراجح. فعندما نقول الاصل في الكلام الحقيقة لا المجاز ما معنى؟
الراجح في الكلام الحقيقة لا المجاز. طيب الاطلاق الثالث يطلق الاصل في باب القياس على ماذا - [01:07:22](#)

على المقيس عليه. انت عندما تعرف القياس اليس هو الحاق فرع باصل لاشتراكهما في الحكم لاشتراكهما في العلة؟ هذا تعريف
القياس. الفقهي. ان تلحق الفرع بالاصل في الحكم الاشتراكي ما في العلة. اذا يطلق الاصل على المقيس عليه في باب القياس سيأتي

معنا باذن الله ان الاصل يطلق على ماذا - 01:07:38

على المقيس عليه. فعندما نقول النبيذ يقاس على الخمر في حرمة الشرب بجامع الاسكار نقول النبيذ فرع والخمر اصل سميناه ماذا؟ اصل ما معنى الاصل هنا؟ المقيس عليه. اذا الاصل يطلق معنى القاعدة المستمرة. الاصل يطلق بمعنى الراجح - 01:08:01
الاصل يطلق بمعنى المقيس عليه. الاطلاق الرابع والاخير يطلق الاصل بمعنى الدليل. وهذا كما ذكرنا قبل قليل هو اطلاق كذلك لغوي هو اطلاقه لغوي واطلاق كذلك اصطلاحا. فعندما نقول الاصل في تحريم الميتة. كثير هذا تجدونه خاصة عند ابن رشد -

01:08:23

بداية المجتهد الاصل في تحريم كذا قوله تعالى وحرمت عليكم الميتة حرمت عليكم الميتة. ما معنى؟ الاصل في تحريم الميتة قوله تعالى. الدليل على تحريم الميتة قوله تعالى. فهو من الاصل جاءت بمعنى الدليل. اذا لكلمة - 01:08:43
الاصلي في اصطلاح العلماء كم اطلاق؟ اربعة. القاعدة المستمرة وذكرنا مثالها الراجح المقيس عليه والدليل ان ايها الاحبة ما هو المعنى الذي يناسب كلمة الاصل في المركب الاضافي الذي نحن الان بصدد التعريف ونحن الان نعرف اصول الفقه صحيح؟ عندك الان

- 01:08:58

اطلاقات اصطلاحية. ما هو المعنى المناسب الذي نفسر به كلمة اصول في المركب الاضافي اصول الفقه الان ايها الاحبة هي ممارسة نقول هو قول ملزم للجميع لا يستطيع ان افرض وجهه لكن اكثر العلماء على تفسير الاصول بالادلة - 01:09:19
نعم تفسير الاصول في مصطلح في المركب الاضافي اصول الفقه يفسر الجزء الاول الاصول بمعنى ماذا؟ الادلة فاخترناوا المعنى الرابع الان عرفنا ما معنى الجزء الاول الاصول ما معناها اذا؟ الادلة. طيب ننطلق الان الى الجزء الثاني من المركب الاضافي وهو -

01:09:38

الفقه ما معنى الفقه؟ الان ما هو المركب الاضافي؟ المركب الاضافي اصول الفقه. الجزء الاول اصول. الجزء الثاني الفقه والجزء الثالث النسبة بينهم الان اتينا لكلمة الوصول عرفناها بالتحليل من رأسها لساسي. الان تأتي ايها الاحبة بمصطلح الثاني الى الفقه. الجزء الثاني. الفقه في اللغة ما هو - 01:09:58

ايها الاحبة الفقه في اللغة هو الفهم مطلقا. سواء كان فهما لمسائل ظاهرة جلية او كان فهم لمسائل دقيقة خفية تحتاج الى اعمال. فمتى كان هناك فهم سواء كان كما قلنا فاهم هي شيء واضح - 01:10:18

او فهم مثل الصلاة واجبة فهمها هل يحتاج الى اعمال عقل يا شيخ؟ يعني مسألة واضحة سهلة. فهمها يسمى فقه فهي مسألة ظاهرة. وكذلك بعض المسائل الفقهية الخيل العميقة في الفروض في الوصايا كذلك فهمها يسمى ماذا؟ فقه. اذا فالفقه في لغة العرب يطلق على فهم المسائل. سواء كان - 01:10:35

لمسائل واضحة جلية او دقيقة خفية. الكل يسمى فقهاء. وعلى ذلك جاء استعمال القرآن الكريم فقال سبحانه وتعالى فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه حديثه لو تأتي نطبق بعض القواعد الاصولية. حديث ايها الاحبة نكرة جاءت في سياق ماذا؟ النفي. لا يكادون يفقهون حديثا. من قواعد - 01:10:55

العمومي التي ستأتي النكرة في سياق النفي تفيد العموم. فقله لا يكادون يفقهون حديثه يعني لا يفقهون اي حديث. سواء كان حديثا واضحا جليا او دقيقا خفيا فهذا وجه دلالة الآية على ان معنى الفقه على العموم. كذلك ما اخبر به سبحانه وتعالى على لسان موسى - 01:11:21

واحدل عقدة من لساني يفقه قولي. هل حدد قولي الدقيق ولا قولي العميق ولا قولي الواضح؟ الان نطبق قاعدة اصولية اخرى. انظر لتطبيق القواعد على النصوص قولي قول اضيفت الى ماذا؟ معرفة والنكرة اذا اضيفت الى معرفة فانها تفيد العموم - 01:11:41
النكرة اذا اضيفت الى معرفة فانها من صيغ العموم فكأنه قال يفقه كل قول لي هذا معنى كلامه. من اين انا بكلمة كل صيغة قولي صيغة من صيغ العموم عند الاصوليين. جيد؟ فقله اه واحلل عقدة من لساني يفقهوا قوله اذا قال يفقهوا - 01:12:03
كل قول لي دقة او ظهر. ففي هاتين الايتين نلاحظ ان الفقه علق بعموم الحديث دقة او او ظهر في الآية الثانية يفقهوا قولي علق

الفقه بعموم القول كان واضحا او كان خفيا فهذا يدل اذا ان - [01:12:23](#)

علق الفقه هو مطلق الفهم. طب لماذا نحن الان ندخل في هاي المعركة؟ لماذا اركز على ان الفقه هو على مطلق الفهم. الظاهر والخفي. لان هناك رأي اخر قوي ايها الاحبة مقابل دائما اعرف متى ما نركز على مسألة واعيدها واکررها اعرف اذا ان هناك مخالف شديد يعارضني في هذه المسألة - [01:12:41](#)

فاحتاج ان ابسط او اذا كانت المسألة اتفاقيه ما احتاج الى كثرة هذا التجديد والايضاح. الذي خالف في هذا الامام الشيرازي رحمه الله تعالى ووافقه في الحقيقة ابن القيم في اعلام الموقعين - [01:13:01](#)

اه ومجموعة من المصريين قالوا الفقه ليس هو اي فهم بل هو فهم للمسائل الدقيقة فقط ففهم المسائل الواضحة لا يسمونه ماذا؟ فقها. قالوا الفقه فهم للمسائل الدقيقة. فالصلاة واجبة - [01:13:14](#)

هادي لا نسمي يعني ادراكها وفهمها فقها لماذا يلاه المسألة واضحة اما مسألة من مسائل الفرائض الدقيقة بالمناسبات تحتاج الى جهد وذهن نعم فهم هذه المسألة نسميه ثقها. اذا هؤلاء يحددون ويخسرون الفقه على المسائل الدقيقة الصعبة. واما المسائل التي فهمها لا يحتاج الى كبير جهد - [01:13:32](#)

ما يسمى فهمها فقهاء وهذا هو يعني لا اريد ان اناقش الان الادللة وما هو الاصح وما هو لانه كل واحد منهم استدل بادللة تحتاج الى نظر ولكن الاصح اشهر والذي عليه اكثر اهل العلم ان الفقه هو الفهم مطلقا. سواء كان فهما للمسائل الجلية او للمسائل الدقيقة وليس نحن الان في - [01:13:56](#)

موضع بسط الخلاف. طيب ننتقل الان المعنى الاصطلاحي للفقه طب ننتقل ايها الاحبة ننتقل الى المعنى الاصطلاحي للفقه وهو الذي يهمننا. ما معنى الفقه في الاصطلاح الفقه في الاصطلاح هو العلم. انظر لتالي. قال هو العلم يعني في اصطلاح العلماء الفقه والعلم بالاحكام الشرعية - [01:14:16](#)

من ادلتها التفصيلية دية الان هذا التعريف منهم من يقول بدل العملية بدل العملية هنا صح؟ منهم من يقود الفرعية منهم من يزيد كلمة المكتسبة من ادلتها. يزيدون بعض الكلمات ويبدلونها. يعني ليس ذاك الاثر الكبير. انا انبه عاد ان الطالب يقرأ كتابا اخر - [01:14:43](#)

يقول الشيخ قائد العملي وهذا يقول الفرعية نفس الامر ما في اشكال. فالامر على الوساع. اذا الفقه ايها الاحبة هو العلم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية. نمر سريعا على معنى التالي. العلم ما هو ايها الاحبة؟ ذكرنا قاعدة في علم الصرف قلنا ادارة وجدنا كلمة العلم في - [01:15:05](#)

بداية اي تعريف فاما ان نفسرها بالادراك واما ان نفسرها بالقواعد والمسائل واما ان نفسرها بالملكة. هنا ما انسب تعريفي لكلمة العلم ادرك لأ ادراك انا اراه انسب الادراك بالاحكام او الادراك للاحكام. جيد؟ فالعلم اي الادراك. سواء لعب هنا قل سواء كان جازما او كان ماذا - [01:15:25](#)

مضمونة. الان العلم ايها الاحبة عند من درس النحو يعلم ان علم صحيح هي الاصل فيها انها تطلق على اليقين ولكنها تستخدم ايضا بمعنى الظن كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات اي ظننتموهن فالعلم - [01:15:48](#)

نعمل اصلا انه لليقين والجزم ولكنه يستخدم بمعنى الظن وهذا كثير وهنا العلم في هذا التعريف تشمل الجزم والقطع والظن. فالعلم بالاحكام قد يكون علم بها انت تقطع وتجزم به. هل تشك ان الصلاة واجبة - [01:16:04](#)

هذا اش ذنبه وهناك علم مضمون وهذا اغلب ما عليه المذاهب الفقهية ان ما يعني ما يخص به المذاهب هو يقول رأيي صواب ويحتمل الخطأ ورأي غيره خطأ ويحتمل الصواب. فاذا العلم بالاحكام الشرعية قد يكون على وجه القطع وقد يكون على وجه ماذا - [01:16:19](#)

وهو الاكثر. فكلمة العلم هنا تشمل الجزم والظن. جيد. قلنا اي الادراك سواء كان جازما او مضمونا. لماذا نصست على هذا؟ لان بعض العلماء بخص كلمة العلم هنا بماذا؟ بالظن فقط - [01:16:39](#)

قصوها بمعنى الظن فقط. وقالوا العلم هنا ليست بمعنى الجزم. ماذا ارادوا بذلك ارادوا ان يخصصوا مصطلح الفقه بالاحكام الشرعية الظنية والاحكام الشرعية القطعية الظاهرة يعني كوجوب الصلاة وجوب الزكاة وجوب الصيام وجوب الحج حل البيع - [01:16:54](#) حل النكاح قال هذه المسائل القطعية التي الكل يقطع بها عوام الناس وعلماؤهم هذه لا تسمى فقها فيريد ان يخصص الفقه بماذا بالاحكام الشرعية الظنية فقط. فقال العلم بمعنى ماذا؟ الظن. وهذا في الحقيقة مرجوح. والصحيح ان العلم بمعنى القطع -

[01:17:16](#)

والظن وان الفقه يشمل الاحكام الشرعية سواء كانت احكام شرعية قطعية مثل وجوب الصلاة هذا فقه وجوب الصيام يسمى فقه لا يستطيع احد ان يخرج من الفقه بهذا الاصطلاح. كذلك وجوب الزكاة حل البيع وان كانت مسائل واضحة جلية معلومة من الدين

بالضرورة - [01:17:36](#)

ولكن هذا لا يعني انها لم تعد فقها. لذلك الصحيح ان كلمة العلم هنا تشمل الجزم وتشمل الظن وان تخصيصها بالظن باخراج الاحكام الشرعية القطعية ولعلها تعتبر من الفقه هذا قول مرجوح. طيب نأتي الى الكلمة الثانية العلم بالاحكام - [01:17:54](#)

قولنا العلم بالاحكام ابتداء احترزنا به عن ماذا قال احترز به عن العلم بذوات انظروا ماذا قال؟ احترز به عن العلم بالذوان. فعندما تقول اه علمت بمكة الان انت علمت بذات الشيء انت لم تعرف حكما انت عرفت ذات شيء عرفت زيدا - [01:18:13](#)

جيد فالعلم قد يكون علم بذوات وهذا قطع اللسان من قبيل الفقه. قد يكون علم بصفات كالعلم بكرم حاتم الطائي مثلا. العلم بالصفات كذلك ليس من قبيل الفقه علمك مثلا بصفات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ صفاته الخلقية الخلقية - [01:18:34](#)

شعره قدمه منكبه هل هذا يسمى فقهاه لماذا؟ لانه علم بماذا؟ بصفات. فاذا اذا كان العلم يتعلق بذات علمت زيدا علمت مكة علمت كتابا معيننا هذا فليس فقها. اذا كان يتعلق بصفات كصفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية. كذلك ليس فقها. كذلك اذا كان العلم

يتعلق بالافعال - [01:18:54](#)

علمت قيام زيد علمت مجيء بكر كذلك هذا لا يسمى من قبيل الفقه. فالفقه علم وقيده علم بالاحكام. اذا العلم ايها الاحبة قد يكون علم بذوات يقول علمت بذات قد يكون علم بصفات قد يكون علم بافعال - [01:19:18](#)

علمت قيام زيد ومجيء بكر وقد يكون علم في احكام فهو قيد الفقه بانه باي نوع من هذه الامور؟ الرابع قال علم باحكام فقيده بالنوع الرابع. لذلك قال علم باحكام هذا تقييم - [01:19:44](#)

علم باحكام. ما معنى الحكم ايها الاحبة في اللغة؟ الحكم في اللغة هو المنع ومنه قول الشاعر ابني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضب. يعني امنعوه من التناول حتى لا اغضب. واذا غضبت الله اعلم عاد ايش يعطيك شيء. طيب. اما في - [01:19:59](#)

اذا هذا معنى الحكم في اللغة المنع. واما الحكم الان الحكم ايها الاحبة له معنى في الاصطلاح العام للعلوم. وله معنى خاص بعلم اصول الفقه الحكم في هذا التعريف الذي معنا نعرفه وينطبق عليه تعريف الحكم بالمعنى العام - [01:20:20](#)

للعلوم وليس الحكم بالمعنى الاصولي الخاص الذي سنعرفه. تعريف الحكم بالمعنى العام للعلوم هذا ذكرناه في علم المنطق هو اثبات امر لامر او شيء لشيء او نفيه عنه. اثبات شيء لشيء او نفيه عنه. فعندما اقول انا النار محرقة - [01:20:41](#)

ماذا اثبت اثبت الاحراق للنار. صحيح؟ طيب. وعندما اقول الخشب ليس معدنا نفيت شيئا عن شيء نفيت المعدنية عن ماذا؟ عن الخشب اليس كذلك؟ فهذا يسمى حكما. لماذا؟ في المثال الاول اثبت شيئا - [01:21:01](#)

كل شيء وفي المثال الثاني نفيت شيئا عن شيء. فالحكم اذا ايها الاحبة بالمعنى العام للعلوم جميعا سواء علم الاصول ولا علم النحو ولا علم طرف لعلم العقيدة الحكم هذا يسمى التعريف العام للحكم هو اثبات شيء لشيء او نفيه عنه. وهذا الذي سنعرف به الحكم في

هذا - [01:21:20](#)

فاذا قيل لك ما معنى الحكم هنا؟ تقول اثبات شيء لشيء او نفيه عنه. طيب. علم بالاحكام. الان هذا الاثبات للشيء لشيء او نفيه عنه قد يكون من جهة ماذا؟ العقل صحيح مصدره العقل اثبت شيء لشيء بالعقل. قد يكون بالتجربة. انا عندما قلت النار محرقة - [01:21:40](#)

كيف اثبت هذا الشيء لهذا الشيء بالتجربة وضعت شيء على النار احترق فاثبت هذا الشيء لهذا الشيخ قلت النار محرقة الخشب كيف

نفيت عنه المعدنية كيف اثبت له هذا الحكم انه ليس معدنا؟ فحصته وتركته انه ليس معدنا. اذا هناك احكام اثبات شئ لشيء او نفيه عن مصدره العقل - [01:22:00](#)

وهناك ما مصدره التجربة. هناك ما مصدره اللغة احكام لغوية. مصدرها اللغة العربية. هناك احكام مصدرها العرف العباد للناس وهناك احكام مصدرها ماذا الشرع هناك احكام مصدرها الشريعة. فالفقه اي حكم من هذه الاحكام - [01:22:22](#)

احكام مصدرها وماخذها من الشريعة ليس من العقل ولا من عرف الناس ولا من اللغة العربية وانما مصدرها من الشارع سبحانه وتعالى قال العلم بالاحكام الشرعية الان تفضل وان كان ان ينادى على المرور لاني ما اريد افتح الباب ها - [01:22:40](#)

الحكم فحتى في المعنى اللغوي يأتي بمعنى القضاء الحكم في اللغة له معاني اجد منها القضاء. والمعنى الاصطلاحي اثبات شئ لشيء او نفيه وعنوي فيه معنى ماذا؟ القضاء قضيت على هذا الشئ بانه على هذه الصفة او - [01:23:00](#)

وانه ليس على هذه الصفة. فالحكم يأتي في اللغة بمعنى القضاء وهذا انا ايضا مشابه للمعنى الاصطلاحي العام طيب. اما ايها الاحبة اه القيد الرابع فقلنا ماذا؟ العلم بالاحكام الشرعية العملية. اذا - [01:23:18](#)

هناك حكم مصدره من الشرع ولكنه لا يتعلق باحكام الجوارح التي تسمى الاحكام العملية. احكام الجوارح. هناك احكام شرعية هي تتعلق بالاعتقاد صحيح؟ فعندما نقول الجنة مخلوقة اليس هذا علم بحكم شرعي؟ علم وهو حكم اثبات امر لامر ومصدره من ماذا؟ من الشرع. انا كيف عرفت ان الجنة مخلوقة؟ الشارع هو الذي - [01:23:36](#)

اذا هذا الحكم مصدره من الشرع. لكن هل نسمي هذا الحكم فقها لا لماذا؟ لانه ليس لا يتعلق بالعمل بالجوارح وانما يتعلق بمسائل الاعتقاد. وهنا اظن هناك خلل في هذه الجملة قولنا العملية احترز به عن العلم بالاحكام - [01:24:06](#)

الشرعية الاعتقادية احذفوها ايها الاحبة. العلم بالاحكام الشرعية الواردة في اصول الدين واصول الفقه. اصول الدين هي الاعتقادية. واصول الفقه هي التي نحن الان فيها فكلمة الاعتقادية زائدة. طيب الان ايها الاحبة - [01:24:21](#)

لو قد العلم بالاحكام الشرعية العلمية صحيح. وهذا قاله بعض اهل العلم لكن هذا من باب توضيح اكثر. صحيح. اذا العملية احترز به كما قلنا عن العلم بالاحكام الشرعية الواردة في - [01:24:39](#)

في اصول الدين يعني في مسائل الاعتقاد. كذلك الاحكام الشرعية الواردة في اصول الفقه. اصول الفقه في احكام شرعية نعم عندما نقول ايها الاحبة اجماع الامة حجة. اليس هذا حكما؟ حكمت على ان اجماع هذه الامة - [01:24:52](#)

طيب ما مصدر هذا الحكم؟ العقل ولا اللغة ولا الشرع؟ الشرع هو الذي دلنا على ان نجمع الامة حجة. اذا هذا حكم شرعي. لكن هل يسمى ادراكه فقها؟ لا لانه لا يتعلق بالعمل بالجوارح يتعلق باصول الفقه. اذا ليس كل حكم شرعي هو فقه - [01:25:11](#)

هناك حكم شرعي اعتقادي هناك حكم شرعي اصولي هناك احكام شرعية متنوعة هناك حكم شرعية مثلا اخلاقي الذي يتعلق بالفقه ويدخل في تعريف الفقه الحكم الشرعي العملي الذي يتعلق باعمال المكلفين وجوارحهم - [01:25:31](#)

لذلك قيدها بماذا؟ بالعملية. فعلمنا بوجوب الصلاة والصيام. الان الصلاة هذا يتعلق بماذا؟ بالجوارح. الصيام يتعلق بالجوارح الزكاة الحج البيع النكاح هذه كلها ايها الاحبة تتعلق بالجوارح. فعلمنا بالاحكام الشرعية التي تتعلق بها هذا الذي يسمى فقها - [01:25:48](#)

طيب لانها تتعلق باعمال المكلفين. ثم ختمنا فقلنا من ادلتها التفصيلية الان من ادلتها هذا الجار والمجرور من ادلتها يتعلق بكلمة العلم الواردة في بداية التعريف. اي ان هذا العلم بهذه - [01:26:08](#)

احكام الشرعية العملية من اين اخذ؟ ما مصدره هل هو بالتقليد عن شيخ؟ يعني انا عندما استفتي عالما فاسأله عن حكمه فيخبرني يقول هذا الشئ حرام. انا الان حكما شرعيا عمليا - [01:26:26](#)

اليس كذلك؟ لكن هل يسمى علمي بهذا الحكم الشرعي العملي بهذه الطريقة بطريقة الاستفتاء؟ هل يسمى هذا فقها؟ هل اسمي انا فقيها لاني انا لم اعلم الحكم الشرعي لعملي من الدليل التفصيلي بالاستنباط وانما اخذته من العالم الرباني بالتقليد. فهذا لا يسمى - [01:26:43](#)

كذلك فقها. فالفقه يطلق على العلم بالاحكام الشرعية العملية بشرط ان يكون هذا العلم مأخوذ من اين؟ من الادلة التفصيلية

انت نظرت في نصوص الكتاب والسنة فوصلت بنفسك الى هذا الحكم الشرعي - [01:27:03](#)

حينئذ نسميه ماذا؟ فقها. نظرتم لهذا التحليل العميق الطويل حدي الفقه اذا هو علم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية طبعا هذا ايها الاحبة على طريقة المتقدمين وهو المشهور. في اصطلاح المتأخرين يعني وسعوا مصدول الفقه. قالوا اذا اردنا نطلق الفقه والفقيه على - [01:27:22](#)

من يعلم الاحكام الشرعية من النصوص مباشرة يصبح كثير من علماء المذاهب الذين لم يصلوا الى مرتبة استنباط احكام من الادلة وانما فقط هو يعلم بالمذهب لا يسمى فقيها. فقالوا لا عند المتأخرين وسعوا مدود الفقه. فقالوا لا نشترط ان - [01:27:48](#) يكون العلم ان يكون العلم بالاحكام الشرعية مأخوذا من الادلة التفصيلية حتى لو اخذها بالتقليد جملة وافرة من المسائل نسميه فقيها. وهذا توسعه. واما في الحقيقة فالفقه يطلق على من اخذ العلم من الادلة التفصيلية. وتقييدنا لاحظوا في الصفحة تسعة. قلنا وتقييدنا الادلة - [01:28:08](#)

ما معنى الادلة التفصيلية؟ هو الطالب يقول لي لماذا قلت الادلة التفصيلية يعني هذا قيد ولا ما هو قيد؟ قيد طب ايش يقابله؟ يقابله الادلة الاجمالية. فهنا اردنا ان نبين ان الفقيه والفقه يتعامل لا - [01:28:28](#)

مع الادلة الاجمالية الكتاب السنة الاجماع القياس جملة وانما يتعامل مع تفاصيلها وانما يتعامل مع تفاصيلها ومع نصوصها الذي يتعامل مع الادلة الاجمالية ويتكلم عنها من هو؟ الاصولي. الاصولي يأتي يتكلم يقول لك الكتاب - [01:28:44](#) والكتاب اه قواعد اذا جاء فيه امر يقبض الوجوب واذا جاء فيه ما يقتضي التحريم. السنة حجة وببين قواعدها العامة. يأتي الى الاجماع يبين شروطه وضوابطه. فالاصولي يتعامل مع الدليل جملة لا يتكلم لا ياخذ تفاصيله ليس له علاقة بالبحث في التفاصيل - [01:29:04](#)

الذي يبحث في التفاصيل وفي النصوص التفصيلية من؟ الفقيه. لذلك العلم بالاحكام الشرعية العملية لا يكون بمجرد ان الادلة الاجمالية لا لابد ان تأتي الى الادلة التفصيلية تأخذ النص الشرعي تطبق عليه نصا نصا. لذلك فاحترزنا فقلنا - [01:29:22](#) العلم المأخوذ من الادلة التفصيلية. اما الادلة الاجمالية فهذا اصلا لا عمل للفقيه له. الفقيه لا يتعامل مع الادلة جملة. هو يأخذ جاهزة من الاصول كما سيأتي معنا. يأخذ الامور جاهزة من الاصول. وهذا سابينه باذن الله. اذا وتقييدنا الادلة بكونها تفصيلية - [01:29:42](#) اريد به الاحتراز عن الادلة الاجمالية وهي الكتاب والسنة والاجماع ونحوها اجمالا بهذا القيد اجمالا لان الفقيه انما يأخذ العلم بالحكم الشرعي من الدليل التفسيري لانه انا اذا عرفت ان كتاب حجة هكذا فقط اعرف الحكم - [01:30:02](#) ولا لا بد اخذ النص الشرعي من الكتاب اتعامل معه. مجرد علمي ان الكتاب حجة لا يفيدني شيئا. احتاج انا كفقيه حتى اصل للعلم بالاحكام الشرعية ان اتعامل مع النصوص التفصيلية لذلك قيدنا. طيب لذا فهو يعتمد يعني اي الفقيه يعتمد على الاصولية ابتداء باثبات حجية الادلة الاجمالية - [01:30:17](#)

اذا اثبت له الاصول الحجية اخذ الفقيه الادلة التفصيلية التي يتضمنها الدليل الاجمالي واعتمد عليها في استنباط الحكم الشرعي الان ايها الاحبة قبل ان ننتقل الى تعريف اصول الفقه هنا يعني يعني ختمت آآ التعريف بفائدة. عندما قلنا العلم بالاحكام - [01:30:37](#) الشرعية العملية من اجلها التفصيلية. هذا هو الفقه يعني هل الفقيه يجب ان يكون عالما بكل الاحكام الشرعية العملية من الادلة التفصيلية انا قلت العلم بالحكي اقول الفقه ما هو - [01:30:56](#)

ان تعلم الاحكام الشرعية. طب اذا كنت اعرف بعض الاحكام ايش كلها لو سماها فقيها؟ نعم لا هذا ما يسمى يعني لو كان انسان حتى لو يبعراف مسألة واحدة لا نقيدها فقط يعرف مسألة واحدة لا يعرف اي مسألة اخرى لا يسمى بهذا المعنى فقيه مسألة - [01:31:12](#) الان ايها الاحبة هم عندما قالوا العلم بالاحكام الشرعية الان الكل مقر لا يوجد عالم حتى الامام ابو حنيفة والشافعي ومالك واحمد لم يكن يعرف كل الاحكام الشرعية العملية لا يوجد اصلا هذا على ارض الواقع - [01:31:32](#)

انسان يعرف كل الحكم الشرعي لذلك ماذا قال احدهم نسيت اسمه ويقول من افتي الناس بكل شيء فهو مجنون مجنون لانه لا يوجد انسان يفتي الناس بكل شيء. لا يوجد انسان يعرف كل الاحكام الشرعية. طيب فما معنى قول الفقيه؟ هو اه من يعلم الاحكام الشرعية

العملية من ادلتها التفصيلية يقولون المعنى انه يعلمها يعني يعلم بعضها فعلا والبعض الاخر عنده ملكة وقوة قريبة يستطيع من خلالها لو نظر في الدالة ان يصل الى الحكم الشرعي - [01:32:04](#)

فهو الان في هذه اللحظة لا يعرف كل الاحكام قطعاً. لكنه يعرف جملة كثيرة منها هذا جزء. والجزء الاخر الذي يجهله عنده ملكة قوية قريبة بسبب كثرة الممارسة والنظر هذه الملكة تؤهله الى ان ينظر في - [01:32:22](#)

لصوصي وان يستنبط منها متى ما اراد ذلك. فهذا معنى قولنا العلم بالاحكام. نعم هو ان يعلم الاحكام لكن البعض سيعلمه والبعض الاخر كيف يعلمه؟ هل يعلمه حقيقة الان يعلمه؟ لا هو الان جاهل به. ولكن عنده ملكة قوية وملكة عقلية. لذلك الغزالي - [01:32:42](#)

رحمه الله يقول الفقيه لا يكون فقيهاً او لا يسمى فقيهاً حتى يتكلم في المسألة النازلة كما يتكلم في المسألة التي يعرفها. هذا هو الفقير. اذا طرأت عليه مسألة في اي - [01:33:03](#)

يبدأ يتكلم في هذه المسألة النازلة ويبين كيف يؤصلها وكيف تعود الى جذورها؟ وما هي الاصول التي يمكن ان تعاد عليها وما هي تقاس؟ اذا لم يصل الانسان الى هذه المرتبة - [01:33:13](#)

لا يستطيع ان يتكلم في المسائل المستجدة. كما كلامه في المسائل التي يعرفها واستهلكت وقتلت بحثاً كما يقولون. فهذا ما زال عنده ضعف في الملكة الفقهية. اذا هذا تنبيه اردت التنبيهات. طيب النسبة بين المضاف الاصول والمضاف اليه الفقه. الان انتهينا من الجزء

الاول وهو الاصول. انتهينا - [01:33:23](#)

الجزء الثاني وهو الفقه. بقي علينا الجزء الثالث من اه هذا المركب الاضافي وهو جزء معنوي. ما معنى معنوي ايها الاحبة يعني هل نحن نرى نحن نرى كلمة اصول ونرى كلمة فقه؟ الاضافة نحن لا نرى نحن نرى كلمة اصول بجانب كلمة فقه. الاضافة شيء نحن نقدره

في - [01:33:43](#)

ان هذه الكلمة مضافة لهذه الكلمة لذلك قلت هذا الجزء الثالث جزء معنوي وليس مرئياً. طيب هذا ما معنى؟ قال وهو جزء سنوي لا لفظي بخلاف الجزئين السابقين وهو باختصار حاصل اضافة الوصول الى الفقه. ما معنى الاصول ايها الاحبة؟ ما المعنى الذي اخترناه

لها؟ قلنا الاصول - [01:34:02](#)

الدالة الفقه عرفناه اذا حصل اضافة الوصول الى الفقه ما معناها؟ يعني الدالة المتعلقة بالفقه هذا معنى المركب الاضافي اصول الفقه. الدالة المتعلقة بالفقه. اردت ان تحلل كلمة الفقه اكثر فتقول - [01:34:25](#)

الدالة المتعلقة بالعلم بالاحكام الشرعية العملية من لك ذلك. لكن انا اقتصرت عليك الطريق حتى لا اطيل. اذا وعليه يكون حاصل معنى المركب الاضافي الدالة المتعلقة بالفقه. نتقل الان ايها الاحبة الى التعريف الثاني وهو تعريف اصول الفقه باعتباره لقباً على فن

معين. تجاوزت - [01:34:45](#)

نص الوقت نعم بقي نقطة ثلث ساعة؟ لا. كنت اعطي راحة بس احنا طيب. تعريف اصول الفقه باعتباره لقباً. ما معنى باعتباره لقباً ايها الاحبة انا اريدك ان تفهمي انا لا اريد ان ادخل في التعريف واتكلم هناك اشكال. قبل قليل عرفت اصول الفقه باعتباره مضاف

ومضاف اليه. نظرت اليه من هاي النظرة - [01:35:05](#)

الان ساعرف اصول يعني كلمة اصول للفقه كأنها مثلها مثل كلمة نحو مثل كلمة صفة اه عقيدة كان يعني لن انظر اليها كأنها مضافة اليه لا سانظر اليها كوحدة واحدة على انها علم على فن معين. فهذا معنى التعريف اللقبى. ان تنظر الى هذه الكلمة ليس -

[01:35:33](#)

باعتبار اجزائها ولكن باعتبارها كتلة واحدة علم وضعت لفن معين مثلها مثل نحو صرف بلاغة وما شابه ذلك فتعريف اصول الفقه بهذا المعنى ايها الاحبة قلنا باعتباره لقب قواعد ادلة الفقه الاجمالية - [01:35:53](#)

وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. نعيد اصول الفقه وهذا تعريف مهم ايها الاحبة تعريف اصول الفقه باعتباره لقباً على الفن الذي سنشرع فيه. هذا اهم شيء تدركه من هذه الدورة. تعرف ما تعرف اصول الفقه - [01:36:11](#)

قواعد الادلة الاجمالية وكيفية الاستفادة من هذه القواعد وحال الشخص الذي سيستفيد جيد اذا يعني نستطيع من هذا ان نصل الى ان هناك ثلاثة اركان. هناك قواعد ادلة اجمالية. وهناك كيفية الاستفادة واستثمار لهذه - [01:36:28](#)

بعد ذلك عندنا حال للمستفيد من هو المستفيد منها؟ نشرح التعريف سريعا. فوائد ادلة الفقه الاجمالية. بدأت هذا التعريف بكلمة قواعد القواعد ايها الاحبة جمع ماذا؟ قاعدة لماذا رددتها الى المفرد - [01:36:49](#)

لان حقائق الاشياء لا تؤخذ من الجمع. وانما تؤخذ من صيغة الافراد. هذا دائما اصلا عليك ان تتقنه اذا القواعد والقاعدة في عرف الفقهاء والاصوليين هي قضية قضية يعني جملة. ما معنى قضية؟ جملة. هذا معناته قضية لكن هذا اصطلاحى - [01:37:07](#)

منطقي. والقاعدة قضية اي جملة كلية يعرف منها احكام جزئياتها. يعني القاعدة ايها الاحبة انت تستقرأ جملة من الاشياء تثبت من خلالها قاعدة عامة. مثل قاعدة الامر يقتضي الوجوب. النهي يقتضي التحريم. الاجماع حجة - [01:37:26](#)

مثل قواعد اه قول الصحابي حجة قول الصحابي اذا عرضوا قول صحابي اخر ليس بحجة. فهذه تسمى ايها الاحبة قواعد صحيح؟ لانها جمل كلية تدل على حكم عام. تدل على حكم عام ينطبق على جميع جزئياته. فعندما اقول - [01:37:46](#)

الامر يقتضي الوجوب هذه قاعدة هذه قضية كلية. تنطبق على جميع جزئياتها. ما معنى جزئياتها؟ يعني متى ما وجدت صيغة امر في من نصوص الكتاب والسنة فالاصل فيه انه يفيد ماذا؟ الوجوه. متى ما وجدت نهيا في نص من نصوص الكتاب والسنة فانه يفيد ماذا؟ التحريم - [01:38:05](#)

متى ما وجدت صيغة تدل على العموم في نص من نصوص الكتاب والسنة تحمل على عموم عكاية المخصص. فاذا هذه تسمى قواعد الامر يقتضي الوجوب قاعدة تستطيع ان اطبقها على جميع الجزئيات التي تمر معي في نصوص الكتاب والسنة. وقل ذلك في جميع القواعد في قواعد باب الاجماع - [01:38:25](#)

قواعد باب القياس في قواعد الاستصلاح الاستحسان وما شابه ذلك. فعرفنا ما معنى قاعدة جملة كلية نستطيع ان نطبقها على جميع الجزئيات التي تدرج تحتها. فقولنا الامر يفيد الوجوب هذه قاعدة اصولية يعرف منها احكام الجزئيات التي تدرج - [01:38:45](#)

فقوله ان العالم يبقى على عمومته حتى يأتي دليل مخصص نادي قاعدة الاصولية الاخرى يعرف منها احكام الجزئيات. انظروا الى الصفحة التي تليها. قلنا وانما صدرت بلفظ القواعد خلافا لما يفعله كثير من الاصوليين - [01:39:05](#)

حقيقة ايها الاحبة قليل من الاصوليين الذين يبدأون التعريف بكلمة القواعد اكثرهم يبتدأ التعريف وهذا يعني اعطيك اياه لانك ستعامل معه تجده مباشرة يقول اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية لا يضيف كلمة قواعد ابتداء - [01:39:22](#)

ابن النجار الفتوحى هو ذكر كلمة القواعد في كتابه شرح الكوكب المنير المختصر للتحريير. وذكرها مجموعة من العلماء ولكن الاكثر لا يبتدأ بهذا. ولكن مع هؤلاء الاكثر نصطدم في مشكلة. ما هي - [01:39:40](#)

عندما نقول اصول الفقه مباشرة هكذا ادلة الفقه الاجمالية من دون ان نضيف لفظة القواعد سيأتي معنا بعد قليل ايها الاحبة عندما نتكلم عن ما هو موضوع علم اصول الفقه؟ سنقول موضوع علم اصول الفقه هو ادلة الفقه الاجمالية - [01:39:52](#)

ودائما قاعدة نكرها في جميع الدروس والمدارس. موضوع العلم ليس العلم هل انا لو قلت لك ما موضوع علم الطب؟ ما موضوع علم الطب بدن الانسان. طب ما هو علم الطب - [01:40:10](#)

هي المسائل والقواعد التي تدرس حول بدن الانسان. ففرق اذا بين موضوع العلم وبين العلم وهذا كثير من الطلبة يخلط فيه ولا يعرف الفرق بينه. موضوع العلم هو المحور الذي يدور حوله العلم. هذا ذكرناه في علم الصرف. موضوع العلم - [01:40:24](#)

المحور الذي يدور حوله العلم. عبارة اخرى الجهة التي يقصدها علماء الفن للدراسة. فالطب موضوعه الذي يتجه عليه البحث وتسلط عليه الاضواء بدل الانسان. اما لو سألتك عرف علم الطب تقول لي تعريف علم الطبي انه بدن الانسان - [01:40:39](#)

تعريف خاطئ صحيح؟ هل تعريف علم الطب انه بدن الانسان؟ علم الطب هي القواعد والمسائل التي تدرس حول بدن الانسان. كذلك في اصول الفقه اصول الفقه موضوعه كما سيأتي معنا في الفقرة التي تليها ادلة الفقه الاجمالية. الادلة الاجمالية الكتاب السنة الاجماع القياس الاستصحاب هاي الادلة - [01:40:58](#)

الاجمالية هي الجهة هي المحور الذي يدور حوله البحث في هذا العلم. فهي موضوعة فلا يصح ان اقول ان هذا العلم هو الادلة
الاجمالية. لان موضوع العلم ليس هو العلم. فليس علم اصول الفقه الادلة الاجمالية بل اصول الفقه - [01:41:18](#)
وماذا؟ القواعد التي تدرس حول الادلة الاجمالية طب هذه قضية يعني غفل عنها كل العلماء الذين صنعوا كيف يقولون اصول الفقه
هو آ ادلة الفقه الاجمالية؟ الان من اكثر العلماء الذين - [01:41:34](#)
اصول الفقه مباشرة ادلة الفقه الاجمالية ذهبوا الى التأويل مباشرة قالوا نقصد بادلة الفقه الاجمالية هناك كلمة محذوفة هل ذكروا
البنائي في حاجيته على شرح جلال الدين المحلي؟ قال نقصد ان هناك كلمة محذوفة قبل - [01:41:48](#)
الادلة الاجمالية هي كلمة قواعد فعادوا الى ما صرحت به هنا قال هناك كلمة محذوفة قبل الادلة الاجمالية نقول هي ماذا؟ القواعد لم
نصرح بها. ومنهم من تأول كلمة ادلة الفقه الاجمالي لا. قالوا نقصد بالادلة هنا - [01:42:04](#)
طيب المهم صاروا التأويلات صار القبر يحتاج الى تأويل حتى يستقيم معه بالتعريف. فانا اختصرت عليه في المسافة كما اختصرها
طائفة من العلماء المحققين. فقلت لك مباشرة الفقه ليس الادلة الاجمالية كعلم. هي القواعد والمسائل التي تدرس عن الادلة الاجمالية.
واما الادلة الاجمالية فهي ماذا - [01:42:19](#)
ايوه ليش في تردد يعني الكلمة تخرج على قوم. اصول موضوع علم اصول الفقه هي الادلة الاجمالية. واما علم اصول الفقه هي
القواعد والمسائل التي تدرس على الادلة الاجمالية. الامر واضح ايها الاحبة سهل ولكن قد يكون سهل لي. طيب - [01:42:41](#)
الان اذا قلنا الكلمة الاولى القواعد وعرفتم لماذا بدأت بها ولم اتبع قولي الاكثر التصدير بالادلة مباشرة لان من صدر بالادلة احتاج الى
التأويل وانا لا اريدك ان التأويلات. قواعد اه الان قواعد ادلة الفقه الاجمالية - [01:43:00](#)
ما معنى ادلة الفقه الاجمالي ايها الاحبة هذا من المصطلحات المهمة ان تفهمها في بداية العلم. لجنة الفقه الاجمالية هي مصادر
التشريع تساوي كلمة مصادر التشريع. فقلنا مصادر التشريع او قلنا ادلة الفقه الاجمالية - [01:43:18](#)
فلا فرق بين المصطلحين فلا فرق بين المصطلحين. فلقلت قواعد مصادر التشريع. او قلت قواعد الادلة الاجمالية كلاهما. صحيح ولكن
الدارج ما هو الدارج ان يقال قواعد وادلة الفقه الاجمالية. طيب. قواعد وادلة الفقه الاجمالي. قلنا ادلة الفقه الاجمالية هي مصادر
التشريع التي - [01:43:37](#)
اليها في تلقي الاحكام. ولاحظوا قيدها هنا بانها ماذا اجمالية بينما في تعريف الفقه قلنا الادلة التفصيلية. فلاحظوا حتى ابين ان
الفقيه عمله وشغله في الادلة التفصيلية ولا يبحث الدليل الاجمالي في حجيته في قواعد هذا يقول هذه ليست وظيفتي هذه وظيفة
من؟ الاصولي انت كاصولي تأتيني بالقواعد جاهزة وانا كفقيه - [01:44:01](#)
وظيفتي اتي بالادلة التفصيلية ادخلها ضمن هذه القواعد جيد فاذا الاصولي يتعامل مع الادلة جملة. يتعامل مع الكتاب يتكلم عنه
جملة. لا يتكلم عن نصوص الكتاب بحد ذاتها. ليس نظره فيها. هو - [01:44:26](#)
في اثبات حجيته وفي اثبات قواعد العامة. طيب الان مصادر التشريع ايها الاحبة على نوعين هناك مصادر تشريع متفق عليها بين
العلماء جملة في الجملة خلاف في بعض التفاصيل لكن في الجملة اقول وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس. هناك من يضع مكان
القياس الاستصحاب - [01:44:40](#)
كون القياس خالف فيه بن حزم الظاهري ومجموعة والاستصحاب لم يخالف فيه احد لكن في الحقيقة آ الاستصحاب اضعف الادلة
تماما. فجعلوا من الادلة المتفق لا يناسب. وفي بعض تفاصيله خلاف. واما القياس فالخلاف فيه حادث. يعني خلاف الظاهري والحزم
الظاهري فيه حادث ومخالف لما اجمع عليه السلف - [01:45:00](#)
الله تعالى فلا يعتد بقولهم في هذه المسألة وان كنا في النهاية نناقش ولكن ان يلغى القياس تماما ولا يعتبر او نعتبرها مسألة خلافية
فهذا خلاف بالاجماع الذي كان على عصر السلف رحمهم الله تعالى. اما المصادر الاخرى هناك مصادر تشريع مختلف فيها. وهذا في
الحقيقة ميز في هذا النظم لم اجدها في نظم الورقات - [01:45:20](#)
يعني هذا النظم ايها الاحبة من ميزته انه تكلم عن النوعين عن مصادر التشريع المتفق فيها والمختلف فيها. فالطالب سيأخذ جملة عن

كلا النوعين. الورقات واغلب الكتب المبتدئة تتكلم فقط عن ماذا؟ عن الخصم المتفق عليه. وهذا توسع فذكر المختلف فيه من هذا من ميزاتة. اذا - [01:45:40](#)

قادر التشريع هناك مختلف فيها مثل الاستصلاح الذي يسمى المصالح المرسله وهذا مسلخ خطير ايها الاحبة علي اليوم مذاق كثير من الفتاوى التي تسمع. الاستحسان قول الصحابي ونحو ذلك سد الذرائع وقس عليه. فهذه مصادر تشريع - [01:46:00](#)
مختلف فيها يعني ليس كل العلماء متفق على اعتمادها مصدرا من مصادر التشريع. بخلاف الكتاب والسنة والاجماع والقياس. فكما قلنا هناك اتفاق شبه كامل على ماذا؟ على انها مصادر يرجع اليها في استقاء الاحكام الشرعية - [01:46:16](#)
المصالح الموصلة وسيأتي معنا بالتفصيل باذن الله ان كان هناك العمر بقية سيأتي تفصيل لمعنى الاستصلاح والمصالح المرسله. لكن انا الان يهمني ان تعرف العنوان طيب فعلى سبيل المثال انظروا في نصف الصفحة حداث على سبيل المثال الاصولي ماذا يعمل؟ قال يثبت حجة السنة - [01:46:33](#)

يسبب الادلة ان سنة النبي حجة على الاحكام. ويقيم الادلة على ذلك. ثم يوضح قواعد الاستنباط منها. اذا اثبتنا ان الحجة سنة ان ثم حجة كيف استنبط منها ايها الاحبة؟ ما هي قواعد الاستنباط؟ هذه وظيفه الوصول ان يبينها. فيأتي بالسنة القولية كيف استنبط منها؟ السنة الفعلية ما دلالتها - [01:46:54](#)

طب اذا تعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم مع فعله ماذا افعل؟ هذا كله عمل اصولي يبين هذه القواعد. طيب اذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدر على وجه التشريع. صدر - [01:47:14](#)

وباعتباره قائدا للجيش صدر بعتي جبلته بعادته ليس باعتباره نبيا وشرعا. عليه الصلاة والسلام ماذا افعل؟ هذا كله عمل الاصولي. اذا الاصولي مصدر التشريع ابتداء ثم يثبت القواعد التي يتعامل فيها من خلال هذا المصدر - [01:47:24](#)

لذلك قلنا على سبيل المثال يثبت حجة السنة ثم يوضح قواعد الاستنباط منها في بين دلالة السنة القولية والفعلية وقواعد التعارض بين القول والفعل وهكذا كل ذلك بالاجماع والقيام. يأتي للاجماع يثبت هذا الاجماع مصدر تشريعي. بعد ذلك يثبت القواعد التي تتعلق. الاجماع على نوعين اجماع صريح. اجماع سكوتي - [01:47:41](#)

كلاهما حجة طب ما هي شروط انعقاد الاجماع؟ طب اذا خالف شخص ويأتي الى التفاصيل فابتداء هكذا يعمل الاصولي. يثبت حجة المصدر التشريعي ثم يبين قواعده هذه وظيفته التي عليها مدار علمه. اذا انتهينا قلنا قواعد ادلة الفقه الاجمالية. فهمنا هذا -

[01:48:01](#)

مقطع ايها الاحبة ولا في اشكال هل هناك لبس في جزئية فيه؟ طيب الجزء الثاني قال كيفية الاستفادة منها. فالجزء الاول يثبت الحجية ويقرر قواعد الادلة الاجمالية هذا الجزء الاول من عمل الاصولي. ذكرناه في بداية التعليم. قواعد الادلة الاجمالية. ثم بعد ذلك علم اصول الفقه يدرس كيفية الاستفادة - [01:48:21](#)

من هذه القواعد وكيفية توظيفها واستثمارها للوصول الى الحكم الشرعي. صحيح؟ فهذا هو الجزء فالجزء الاول اثبات حجة مصادر التشريع ثم اثبات القواعد. بعد ذلك يبين كيفية التعامل مع هذه القواعد خاصة - [01:48:44](#)

عندما تتعارض ممكن ان تقرر قاعدة صحيحة وقاعدة صحيحة. لكن احيانا تتعارض القواعد اي القاعدتين تقدم؟ هذه القاعدة ولا هذه القاعدة؟ هذا كذلك من عمد الاصول كيفية الاستفادة منها الضمير في منها يعود الى القواعد اي كيفية - [01:49:04](#)

في الاستفادة من القواعد وتوظيفها للوصول للحكم الشرعي. ثالثا ماذا قال حال المستفيد. المستفيد ايها الاحبة هو المجتهد والمقلد طيب تقول للمستفيد هو الذي سيستفيد من القواعد صحيح فهذا الظاهر انه المجتهد. فكيف ادخلت المقلد معه؟ صحيح انت تقول

لي من المستفيد؟ هو الذي سيستفيد من هذه القواعد باختصار من هو الشخص - [01:49:20](#)

المؤهل للاستفادة من القواعد ولتطبيقها على النصوص الشرعية التفصيلية للوصول الى الحكم الشرعي. هذا هو المستفيد وهو المجتهد ماذا ادخلت المقلد؟ نقول ايها الاحبة المجتهد يستفيد الحكم من القواعد والمقلد يستفيد الحكم ممن؟ من المجتهد. اذا

كلاهما مستفيد. صحيح؟ لذلك عندما ننظر في مباحث هذه حال المستفيد هذا اخر - [01:49:48](#)

في العادة يختم به الاصوليون. مبحث المستفيد وعندما يبحثون فيهم لا يبحثون فقط في المجتهد. هم ينصون على المجتهد ويتكلمون عن المقلد ايضا بينوا انه وبضدها تتميز الاشياء. انت اذا عرفت المجتهد اردت تفصيله وعرفت المقلد وعرفت تفصيله تميز لك الامر تمييزا واضحا. لذلك الصحيح - [01:50:16](#)

نقول اه تبين حال المستفيد فاصول الفقه يبين لنا من هو المستفيد؟ المستفيد هو من هو المجتهد بشروطه؟ ومن هو المقلد؟ وما هي شروط التقليد فلذلك هو يبين الحالتين يبين من هو المجتهد الذي تأهل للاستفادة من القواعد التي تقررت مباشرة؟ ومن هو المستفيد الاخر - [01:50:36](#)

الذي لم يتأهل للاستفادة من القواعد بل واجبه ان يستفيد من المجتهدين. لذلك هو يبين حال الامرين. فعلم الاصول يبين منهما الشخص المؤهل للاستفادة من قواعد الادلة الاجمالية حتى يطبقها على الادلة التفصيلية باختصار هذه الجملة يمكن ان نختصرها. يبين شروط الاجتهاد. يبين شروط الاجتهاد من هو المجتهد - [01:50:58](#)

ما هي شروطه متى يتأهل الشخص حتى نقول انه اصبح مجتهدا وهذه مسألة مهمة في هذا العصر لان ما شاء الله الكل اصبح يدعي الاجتهاد والكل يفتي. اه كذلك ليس كل شخص مؤهل لاستنباط الاحكام الشرعية من القواعد الاصولية فلا بد من بيان الاجتهاد وما هي شروطه ومراتبه حتى يلزم كل انسان حده ولا يتكلم في - [01:51:18](#)

من لم يحط به خبراء الان انظروا ماذا ختمت السطر الاخير ماذا قلت وان كان بيان حال المستفيد اه ليس من صلب هذا العلم هذا هو الواقع. ان اصول الفقه كعلم انت لاحظ المركب الاضافي معنا. اصول - [01:51:38](#)

يعني ادلة الفقه احنا نتكلم عن الادلة وقواعدها. فبيان من هو المجتهد؟ ومن هو المقلد؟ هذا امر في الحقيقة ليس من العلم. وانما هو الحاق وتبع الحق به فقط وحتى نبين من هو الشخص المؤهل للاستفادة من علمنا - [01:51:56](#)

جيد لذلك نص على ذلك اه السبكي تاج الدين السبكي رحمه الله مجموعة من العلماء ان بيان حاد المستفيد المجتهد والمقلد ليس من علم الاصول وانما الحق الحاق. لذلك بعض - [01:52:11](#)

لا يذكر اه بيان حال المستفيد في تعريف اصول الفقه. يحذفه يقول هذا ليس من العلم. انا ذكرته على طريقة اكثر حتى تتم الفائدة وتعرف ان اصول الفقه وفي ثلاثة اشياء. قواعد الادلة الاجمالية فندرس حجية الادلة الاجمالية مصادر للتشريع وقواعدها التفصيلية. ثم بعد ذلك - [01:52:21](#)

نتعلم كيف نتعامل مع القواعد خاصة عند تعارضها ثم نختم علم اصول الفقه بدراسة من؟ حاذ المستفيد. من هي؟ او من هو المجتهد الذي يتأهل للتعامل مع القواعد ومن هو المقلد. الان اريد ان اتكلم لك عن يعني موضوع العلم وامثل لك بمثال يتضح لك اكثر - [01:52:41](#)

ما معنى علم اصول الفقه ربما الحركة تغير النفسيات ها طيب اذكر لك مثلا يمكن ان تتخيل ايها الحبيب علم اصول الفقه يعني حتى يتضح لك هذا العلم تخيل هذه الة - [01:53:01](#)

في مصنع هذه الاية لها مهندس الان ارسموها صور يعني ما احد يحتاج علينا طيب هذه الالة لها مهندس هذا المهندس يضع فيها قوالب محددة القالب الاول الامر يقتضي الوجوب - [01:53:22](#)

قالب ثاني النهي يقتضي التحريم قالب ثالث فعل النبي صلى الله عليه وسلم يحمل على الندل حتى يأتي ما يدل على الوضوء. اذا المهندس صنع لنا الة هذه الالة فيها مذاق والد - [01:53:44](#)

من هو المهندس هذا هل هو الاصولي ولا المجتهد؟ الاصولي احسنتم الان بعد ان يصنع المهندس هذه الالة ويضع فيها القوالب بشكل صحيح يأتي دور شخص اخر هو المجتهد يأتي هذا الشخص عنده مواد خام ما هي المواد الخام - [01:54:00](#)

الادلة التفصيلية انه نصوص من الكتاب والسنة ادلة تفصيلية يفرغ هذه الادلة التفصيلية هذا المجتهد جاء بالادلة التفصيلية فاصح يفرغها في داخل القواعد. في داخل القوالب ينظر عنده نص هذا النص ما هو القالب الصحيح الذي ينطبق عليه؟ هل هو هذا القالب ولا هذا القالب ولا هذا القالب؟ الان اذا وضع النص في قالب خطأ ستكون النتيجة - [01:54:22](#)

التي خرجت من الان الثمرة التي انتجتها هي الالة او المادة الصناعية التي خرجت ايش ستكون؟ مدمرة خاطئة. اذا وضع النص التفصيلي في قالب صحيح الالة ستخرج من الجهة المقابلة سلعة وانتاج ماذا؟ صحيح. انتاج الالة ماذا سيكون؟ ماذا هو مخرج - [01:54:49](#)

الحكم الشرعي احسنتم الحكم الشرعي اذا ادخل المجتهد الدليل التفصيلي في القارب الصحيح سيخرج حكم شرعي صحيح اذا ادخل المجتهد الدليل التفصيلي في القاعدة الخطأ سيخرج لحكم شرعي ماذا؟ خطأ - [01:55:08](#)
طب المصيبة الاكبر ما هي ان يكون احد القوالب فيها خطأ. ان يكون المهندس الاصولي ابتداء قرر قاعدة اصولية خاطئة. هنا المجتهد ليس بيده خلع هو اذا بالوصول اصعب. فجعل الان جاهزة. وجد عنده قاعدة اصولية كانت خاطئة دخل فيها نص اخرج مخرجات. وهكذا ايها الاحبة ينشأ الخطأ والشذوذ - [01:55:26](#)

عندما يدخل المجتهد الدليل التفصيلي في قالب خاطئ او تكون القالب ابتداء الذي وضعه الاصولي خطأ. هنا ينشأ عندنا الشذوذ ينشأ عندنا شذوذ وخلاف الصواب والابتعاد عن منهج الكتاب والسنة. اما اذا جاء مجتهد وبشروطه لاحظوا قلنا مجتهد فيه شروط - [01:55:49](#)

الجهاد الذي يبينه الاصوليون. جاء هذا الشخص بهذه الشروط فاستخدم الادلة التفصيلية في القوالب الصحيحة افرغها فانه سينتج لنا ماذا؟ حكما شرعيا صحيحا. فهذه علاقة الاصول بالفقيه هذه علاقة الاصول بالفقيه. عليك دائما ان تتصور ان اصول الفقه مع الفقه بهذه الطريقة يتعامل. وضحت هذه الصورة؟ كذلك مثلا الغزالي رحمه الله تعالى - [01:56:09](#)

الاف المستشفى هذا القلم ينازع يعني لاحظ يكمل معي الغزالي رحمه الله تعالى مثل اه للعملية بقضية زراعية احنا مثلناه بقضية صناعية القسم الزراعي. القسم الزراعي ايها الاحبة الغزالي رحمه الله - [01:56:35](#)

قال عندنا اه شخص يطلب الثمرة المزارع سماه المستثمر الذي يطلب الثمرة الف الف والسين والثاء يا جماعة الصنف تدل على الطلب. طيب المزارع المستثمر هذا المزارع يزرع ليس هو الذي يزرع في الحقيقة. عنده شجرة جاهزة - [01:57:02](#)
هذه الشجرة هي اصول الفقه هذه الشجرة هي اصول الفقه. هذه الشجرة في الحقيقة لا يزرعها المزارع. المستثمر. لان المزارع المستثمر يمثل عنده ماذا؟ المجتهد والمجتهد هذا هو الفقيه. فهذا اذا كان اصوليا نتكلم عنه باعتباره اصوليا. لكن الان سنفرض انه مجتهد ليس اصوليا بحتا. هذه - [01:57:25](#)

تري زرعها وغرسها شخص اصولي حتى اثمرت واخرجت الان المجتهد اه تعرض من الاصول من خلال تعلم علم الاصول وجاء على الاصول قال كيف استثمر هذه الشجرة لانتاج الثمار ما هي الطرق الصحيحة في التعامل مع هذه الشجرة؟ حتى احصل الثمار. ما هي الثمار - [01:57:50](#)

الاحكام الشرعية احسن. الثمرة هي الحكم الشرعي لذلك يقول الغزالي والثمره هي الحكم الشرعي. فالان المجتهد عنده شجرة هي علم اصول الفقه يتعلم من الاصول كيف يسقي هذه الشجرة كيف يتعامل معها كيف يقلمها كيف يهذبها هذا التعامل الذي هو عبرنا عنه في تعريف اصول - [01:58:13](#)

كيفية الاستفادة من القواعد. يبين آآ الاصولي للمجتهد كيف تتعامل مع هذه الشجرة كيف تتقنها تهذبها تقلبها. عندما وتكلمها وتتقن التعامل معها حينئذ تؤتيك ماذا الثمر اذا لم تخرج ثمر ابا فاذا هناك مشكلة في كيفية تعامل المستثمر او المزارع او المجتهد مع هذه - [01:58:38](#)

الشجرة. اذا هذا تصور اخر في علم اصول الفقه ولعلاقة اصول الفقه بالفقيه. الان ايها الاحبة المبدأ الثاني من المبادئ العشرة مبدأ الاول اخذ معنا اليوم كامل. ان مبادئ كل فن عشرة الحج. خلصنا حد اصول الفقه. ما موضوع اصول الفقه؟ هذا تكلمت عنه كثيرا. ما موضوعه؟ ادلة - [01:59:02](#)

الاجمالية. فهذا ما معنى ان موضوع علم اصول الفقه الادلة الاجمالية ما معنى هذا الكلام يعني ان المحور ايها الاحبة المحور الذي يدور حوله بحث الاصول وكلامه ويقرر القواعد حوله هي الادلة الاجمالية، فهذا هو المحور. هنا محور - [01:59:22](#)

وهنا ايها الاحبة اصول عمل الاصول. المحور الادلة الاجمالية والاصول يبحث في القواعد التي تتعلق بالادلة الاجمالية. ما معنى الادلة الاجمالية ايوه هذي احد مسلمات مصادر التشريع. يعني الكتاب والسنة الاجماع القياس. هذا المتفق عليه المختلف في استصلاح استحسان سد ذرائع - [01:59:46](#)

قول صحابي فالاصولي يأتي الى هذه الادلة الاجمالية الى مصادر التشريع ماذا يفعل فيها؟ يثبت حجبتها يثبت قواعدها هذا من خلال التعريف عرفناه. يبين كيفية التعامل مع القواعد صحيح ثم بعد ذلك على سبيل التبع يبين حال المستفيد. من هو الشخص المجتهد المؤهل للاستفادة من هذه القواعد؟ ومن هو - [02:00:12](#)

المقلد الذي يستفيد الاحكام من المجتهد وليس له ان يتعامل مع هذه القواعد. طيب بعد ذلك ايها الاحبة كم بقي يا شيخ؟ ما بقي خلاص ما بقي شيه عصرناكم عصر - [02:00:44](#)

طيب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه تسليما كثيرا - [02:00:57](#)